بلديـــة الشـرقـيـــة

بلدية الشرقية

تقديم

نبعت فكرة إعداد كتيبات عن نشاط البلديات المختلفة في مدينة جدة من قبل معالي المهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة ، بهدف التعريف بما يتم في هذه البلديات من نشاط في مجالات التخطيط العمراني والشئون البلدية والمرافق والخدمات العامة ، ولتوجيه حركة العمران في كل بلدية وتأكيد الشخصية المحلية لمدينة جدة ممثلة في أحيائها المختلفة . والشرفية أحد هذه الأحياء ... ومنها توالت المعلومات والبيانات والخرائط والمخططات التي تبين مراحل النمو العمراني للشرفية وطبيعته ، كما تبين النشاط المنظم للإدارات المختلفة ، سواء في التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو الإدارة والمحاسبة . الأمر الذي حوّل الهدف من الكتيب من كونه مجرد عرض سريع للنشاط العمراني في الشرفية إلى كونه مرجعا تخطيطيا ومعماريا بجانب كونه كتيبا للاعلام ، بحيث يكون مرجعاً في يد الطالب كما هو في يد المخطط والمهندس والمعماري ، ويصبح عنوان الكتيب بذلك « بلدية الشرفية – من النظرية إلى الواقع » كتجربة رائدة أو دليل عمل في مجال الشئون البلدية ، يظهر فيه أسلوب التعامل مع المكان تخطيطا للطرق ، وتطويراً للمرافق والخدمات العامة ، وتنسيقا للمواقع ، وتجميلا للمحلات والأسواق ، وارتقاءاً بالبيئة ، وتطبيقا للوائح والنظم ، وتنظيما للعمل الإداري والمالي ، وفوق ذلك تأصيلا للقيم الحضارية في المدينة العربية المعاصرة ، وجميعها مكوّنات للتنمية العمرانية بمفهومها الشامل والمتكامل .

بهذا المفهوم تم اخراج هذا الكتيب كمرجع علمي قبل ان يكون مصدرا للمعلومات والبيانات أو تعريفا بأنشطة البلديات . آملين ان يكون فيه كل الفائدة .. وكل الخبرة التي اتاحتها لنا فرة العمل في المنطقة .. تحت توجيهات معالي أمين مدينة جدة المهندس / محمد سعيد فارسي .. ومعالي وزير الشئون البلديه والقرويه وفي ظل رعاية حضرة صاحب الجلاله الملك فهد بن عبد العزيز المعظم ....

بلدية الشرفية

المحتويات

اهداءات ٢٠٠١
ا.د. محمـــود ديـــاب
جراح بالمستشفى الملكي المصري

الشرفية .. أول تخطيط شبكي لشوارع جـدة

مهندس :
محمد سعيد فارسي
أمين بلدية جدة

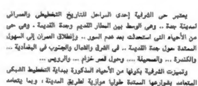

يعتبر حي الشرفية إحدى المراحل للتاريخ التخطيطي والعمراني لمدينة جدة .. وهي الوسط بين المطار القديم وجدة القديمة ، وهي حي من الأحياء التي استحدثت بعد هدم السور .. وإنطلاق العمران إلى السهول الممتدة حول جدة القديمة .. في الشرق والشمال والجنوب في البغدادية ... والكندرة ... والصحيفة .... وحول قصر خزام ... والرويس ...

وتميزت الشرفية بكونها من الأحياء المذكورة ببداية التخطيط الشبكي المتعامد بشوارعها الممتدة طوليا موازية لطريق المدينة ، وبما يتعامد عليها من شوارع أخرى .. وبما أعطيت لهذه الشوارع منذ نشأتها من مسميات خالدة في التاريخ الاسلامي كشارع الشهداء وأبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ... وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان ... وخالد بن الوليد

ويعتبر تشجير هذه الشوارع من أوائل تشجير الشوارع بجدة (منذ حوالي عشرين عاما) ... وهذا الحي تميز أيضاً بسكنى أهل جدة القدامى المحترمين .. ومن سكانها الجدد بعمارتها الحديثة (من الفلل الخاصة التي تحيط بها الحدائق والأسوار) .. علما بأن هذه الفلل لم تكن مألوفة قبل هذا التاريخ في مدينة جدة ...

ولقد تميزت الشرفية أيضا ببناء أول مجموعة للإسكان الحكومي فيها ، وشهدت من المحاولات الأولى في تجميل شوارع المدينة ... إضافة إلى دراسة متكاملة لمنع التقاطعات المتعامدة والمتلاصقة والمحافظة على خصوصية الحي ... وتوفر الحدائق وملاعب الأطفال بها ..

ومن الشرايين الأساسية فيها شارع [illegible] (شارع الستين) وشارع سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز (شارع الاسكان) ... مع إعادة النظر في إستعمالات الأراضي ونوع المباني وما يتفق وموقع الحي في وقتنا الحاضر ...

بلدية الشرفية ... من أحدث البلديات الفرعية ... اختير لها أحد أبناء حارة البحر القديمة مهندساً كرئيس لفرعها بعد أن أثبتت الفروع جدواها ... وأصبح عددها ستة عشر فرعا ... للتنافس للتطوير ... والأفضل ... مع الأخذ في الاعتبار روح المباني الجديدة ... وصيانة المباني القديمة في انتشار اللون الأبيض ... وإحياء التراث ... وتكاد تكون الشرفية من أحياء جدة المتكاملة الخدمات تماما ...

والحمد لله من قبل ومن بعد ... وأتمنى من الله التوفيق لكل من عمل وأخلص ...

في بداية كلمتي هذه أود أن أقدم الشكر لمعالي أمين مدينة جدة على اسهامه العظيم الذي قدمه للامانة في جميع النواحي الفنية .. فقد كانت ولاتزال المسئولية عظيمة في صنع مدينة جده وتطويرها وحمايتها .. وانني اشعر بالامتنان والسعادة والغبطة للجهود التي قدمت ومازالت تقدم من قبل كل فرد في الامانة لاخراج مدينة حديثة في تطورها ورقيها ..

ان علينا أن نتفهم جميع الخصائص والنواحي المتعددة للمدينة ابتداء من المخطط ثم السير به الى نطاق التنفيذ ثم صيانة وتجميع كل جزء في المدينة وبهذه الطريقة فإننا نساعد سكان المدينة ونكسب احترامهم . ومن اجل هذا كله يجب أن نصل الى اعلى المستويات الممكنة ، لا مستويات عالية من العمل فقط بل مستويات من الفكر والفهم والاستيعاب . والعمد بذلك البلديات الفرعية ، لان البلديات الفرعية والفكرة من إنشائها اساسا كانت ومازالت ايجاد نوع من الارتباط الاحسن بسكان المنطقة الواحدة لتقديم خدمات افضل ، ولكي يكون ذلك علينا ان نفهم معنى المدينة والهدف من وجودها وأن نربط بين الفكرة والعمل ونتسق بينهما من اجل التوصل الى استراتيجية واضحة ومنطقية تأخذ في اعتبارها الميزانية وكيف تستخدم وكيف تطبق في كل جزء من اجزائها في وقته المناسب

نشأت البلديات الفرعية نتيجة فكرة لمعالي المهندس محمد سعيد فارسي لايجاد نوع من الترابط بين سكان منطقة ما وبين البلدية .. كانت البلدية قبل ذلك عبارة عن مهام وخدمات تؤديها بأكملها أجهزة الشئون الفنية وهنا يتطلب من كل مراجعي المدينة أن يراجعوا الشئون الفنية .. بعد ذلك اتسعت مدينة جده بشكل كبير جدا الى درجة اصبح من الصعب جدا عليها ان تتولى او تقدم خدمات دقيقة وسليمة الى كل فرد من افراد المدينة بصورتها ، فتم انشاء اول بلدية في هذا المجال وكانت بلدية جدة الجديدة وبلدية البلد ، وقد أنشئتا بعد اكتمال المخطط العام للمدينة .. ولما نجحت فكرة انشاء بلدية مستقلة لتقديم خدمات للمنطقة أنشئت بعد ذلك البلديات الاخرى كالوسطى والروبس والهنداوية . ولما بدأت المناطق تكبر وبدأت المسئوليات تكبر كان لابد من ايجاد بلديات اخرى اذ وصل العدد الى سبعة عشر بلدية من ضمنها بلدية الشرقية التى اقدم لكتيبها في هذه العجالة ..

ان علينا ان نعرف ونستفيد من آخر ما تم التوصل اليه من الاساليب والتكنولوجيا مما يساعدنا على اتخاذ القرارات وتنفيذ المخططات . وفي هذه الناحية قدمت وبشكل خاص الكثير من الاختيارات حول استخدام وتطبيق الكمبيوتر .. ان الكمبيوتر يمهد بل ويجب ان يكون أداة قوية قادرة على مدنا بالبيانات والمعلومات التي يمكننا تطبيقها لصالح المدينة .. إن المسألة ليست سهلة الا اننا في الامانة بدأنا فعلا في الاستفادة من طاقة الكمبيوتر بل سيشاهد في المستقبل القريب تطبيق تكنولوجيا الكمبيوتر بشكل صحيح في جميع الفروع الفنية والخدمات التي تؤديها الامانة ..

هناك كثير من الامور الفنية المعقدة التى تحتاج الى قدرات فنية في البحث عن الحلول المناسبة لها . ومن هذه الناحية .. اثق أن إخواني وزملائي من مهندسي ومشرفي هذه الادارة بمزيد من الاطلاع ومزيد من المعرفة ومزيد من الفهم .. سينهجون منهاجا جيدا وسليما لتقييم الامور وفهمها .. كما أنها ستزيد المعرفة بهذه الاشياء جميعا .. ابتداء من اعمال المسح والتخطيط الى اعداد المخططات والوسائل اللازمة للوصول بها الى التنفيذ الذي يتصف بالكفاءة والفعالية والنجاح ..

ان كل شيء يعتمد على مدى فهمنا للطبيعة العامة للحياة في المدينة وأنشطتها وعلى كيفية التخطيط والبناء بطريقة تزيد ولا تنقص من الاحتياجات اللازمة لرفاهية المدينة وسكانها ..

ختاما .. اتمنى لبلدية الشرقية ولكل بلديات أمانة مدينة جده الفرعية التوفيق والنجاح في اعمالها .. وان نصل الى ما نصبو اليه ونتمنى من رقي وتطور ..

مهندس بركات عبد الباسط باجنيد
مساعد أمين مدينة جدة
للشئون الفنية

الحمدلله القائل - لئن شكرتم لأزيدنكم

والصلاة والسلام على نبى الهدى والرحمة ، حث على العمل والاخلاص فيه • بين ايدينا اليوم هذا التقرير الموجز الذى يقدم بجلاء صورة حية لما حققه فرع بلدية الشرقية من إنجازات وما قدمه من خدمات بلدية للأحياء الواقعة فى نطاق عمله وإشرافه فى هذه الفترة الزمنية القصيرة التى باشر فيها الفرع عمله وإشرافه .....

لقد كانت الخدمات البلدية التى تقدم للمواطنين ، وخدمات تطوير المدن من الخدمات التى أعطاها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله أولوية خاصة وعناية فائقة ، وقدم لها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز أيده الله دعماً ورعاية ، ورسمت لها الحكومة الرشيدة بتوجيهاتها منهجاً قويما ، وبفضل الله تعالى ثم بفضل هذه العناية والدعم تم إنشاء فروع أمانة مدينة جدة ومن ضمنها فرع بلدية الشرقية لتيسّر على المواطنين فى المدينة وتقدم لهم أفضل الخدمات وأكملها فى جميع المجالات البلدية والفنية ، ولتتقدم سيراً على النهج المرسوم مدينة جميلة متطورة ، أصبحت بحق عروس البحر الأحمر ودرةً بين مدن المملكة ، ينعم فيها المواطنون بنعمة الله - بالرفاهية والسعادة .

د . محمد على قطان
مساعد أمين مدينة جدة
للشئون البلدية

● أول مجموعة للإسكان الحكومي .. من الملامح المميزة للشرقية

نبـــذة تاريخيـــة

جدة في عام ١٣٦٧هـ

كانت مدينة جدة داخل السور بيت واحد كبير يحده السور جدرانه وأبوابه الأربعة المفتوحة للقادمين اليها من الجنوب بطريق البر عبر باب شريف أو من الغرب عن طريق البحر عند باب البنط أو البادية الى مكة المكرمة في الشرق من خلال باب مكة أو الى المدينة المنورة في الشمال من خلال باب المدينة (أو باب جديد فيما بعد) ..

وكانت أحياء جدة داخلها أربعة أيضا – أولها حارة البحر وهي أقدمها تنظيما وعمارة .. بما فيها من منشآت حكومية (وزارة المالية ووزارة الخارجية ومصلحة البرق والبريد والصحة البحرية وادارة الجوازات والجمرك) وبما فيها أيضا من وكالات تجارية ومحلات ومقاهي شعبية لسكانها ممن يعملون في البحر في غالبيتهم – وثانيها حارة المظلوم وهي امتداد حارة البحر الى الشرق حتى باب مكة مارا بسوق قابل وسوق العلوي – وتتميز حارة المظلوم بأنها حي سكني للتجار من أهالي جدة – وثالث أحياء جدة كانت حارة اليمن وهي المحصورة بين حارة البحر وحارة المظلوم والسور وبها المستشفى المركزي – ومعظم سكانها من أصحاب المهن والصناعة .. أما الحارة الرابعة في الشمال – فكانت حارة الشام – وهي أكثرها تنظيما واتساعا وكانت بيوتها المتباعدة سكن للجاليات الأجنبية وكبار التجار وأصحاب الثروة من أهل جدة

وكانت الكندانسة – أول محطة لانتاج ماء الشرب من ماء البحر على الشاطىء في مواجهة حارة الشام حوالي عام ١٣٣٤ هـ . ولم تكن بين أحياء جدة حدود فاصلة ولكنها كانت نسيجا عمرانيا متداخلا أساسه المقياس الانساني في الحركة والاستعمال ويتميز بالعناصر الأساسية التالية :

★ شارع البحر : وكان يمتد من الجنوب للشمال وهو نفس مسار شارع الملك عبد العزيز الآن بطول ٩٠٠ متر تقوم عليه محلات التجارة والخدمات وكلها صغيرة (عرضها متران وطولها ثلاثة أمتار وأمام كل منها دكة في الشارع وخلفه غرفة أخرى مساوية في المساحة تقريبا تستعمل مستودع أو سكن حسب الحاجة .

★ شارع سوق الندى / الخاسكية : ويمتد موازياً تقريبا لشارع البحر

● رسم لباب مكة قبل عام ١٢٩٩ هـ

ولكنه السوق التجاري للأقمشة والذهب والفضة والملابس والأدوات المنزلية – وبعض المطاعم في الناحية الشمالية والمخابز في الناحية الجنوبية منه

★ شارع القراطيين : ويمتد موازيا لسوق الندى وهو زقاق الصاغة بالمدينة القديمة – حيث محلات خراطة الخشب – وبعض الصناعات المعدنية وموقعه الآن من نفق الشالة الى فندق بهاء الدين شمالا وكان يمتد منكسرا حتى يصل الى باب شريف

★ شارع قابل / العلوي / باب مكة : وهو الشريان الرئيسي للحركة في المدينة القديمة – حيث كان في بدايته من باب البنط الجمرك ومستودعات البضائع ورحلات الجمال قبل تحويل البضائع أو الحجاج ... نهايته عند باب مكة سوق البدو ببضائعه المتميزة وهي في معظمها منتجات البادية من التمور ومشترواتهم من اللحم والدخان والذهب والفضة والمنسوجات ذات الطابع الخاص والمميز.

وكانت عروض الشوارع تتراوح بين ٨ – ١٥ مترا .. أكثرها اتساعا شارع البحر وسوق الندى – والشوارع المتعامدة بين بيوت حارة الشام المتباعدة

ولكنها كانت تزداد ضيقا مع زيادة ترابط البيوت في حارة المظلوم واليمن وكذلك كانت كبرائها متسعة بتعدد واجهات البيوت المطلة عليها وتبادل فتحات الأبواب .

بداية العمران

بدأت مدينة جدة تتسع بعد هدم سورها القديم عام ١٣٦٧ وانشاء أول طريق دائري حول مدينة جدة القديمة مكان السور الذي كان يحيط بها ، حيث امتد العمران الي السهول الممتدة حول جدة في الشمال والشرق والجنوب في منطقة البغدادية والكندره والهنداوية والرويس والسباء .... حيث تكونت مناطق سكنية على نطاق ضيق . ثم بعد ذلك عدة تطورات لمدينة جدة على مراحل متعددة حتى وقتنا الراهن

مرحلة التطوير الأولى

وهي المرحلة التالية لتوصيل المياه العذبة من وادى فاطمة عبر مواسير العين العزيزية . وقد شهدت الفترة من ١٣٦٩هـ - ١٣٧٦هـ تطوير لمدينة جدة في اتجاه السهل الساحلي الشمالي والجنوبي حيث تم انشاء مايلي :

مطار جدة : كان أول مطار في جدة شمال بحيرة الأربعين مطار مؤقت حيث استعمل الطريق كممرج أولي للطائرات وبعد ذلك تم انشاء مطار جدة (القديم) في شمال شرق المدينة القديمة وربط بها من خلال شارع المطار وكذلك ربط المطار بشارع آخر يصل الى قصر خزام ويتقاطع مع طريق مكة وهو أول طريق أسفلتي يربط بين جدة ومكة المكرمة

انشاء ميناء جدة الجديد وذلك بردم المنطقة الضحلة من البحر في مواجهة جزيرة سعد جنوب الجمرك القديم وبذلك اتيحت فرصة الرسو المباشر للسفن في المناطق العميقة المتاخمة لها وتفريغ شحناتها عليها .. وتوصيل الميناء بشارع يصل الى طريق مكة المكرمة في نقطة تقاطعه مع الشارع القادم من المطار .

تم تمديد طريق المدينة شمالا ليخدم المناطق السكنية الجديدة الناشئة في البغدادية والشرفية والرويس وتحسين طريق مكة المكرمة .. وتمديد طريق الجنوب الى محطة تكرير البترول (بترومين) والتى أنشئت في تلك المرحلة ..

تم في تلك المرحلة أيضاً استكمال الحلقة الأولى من التوسع وربط قرى جدة القديمة بها وشملت النزلة اليمانية ، نزلة بني مالك ، الرويس الكندرة ، السبيل .

ولقد كانت تلك القرى هي الأنوية التي تجمع حولها أنواع العمارة المستوردة التي استخدمت فيها مواد جديدة لم تكن مستعملة (الطوب والأسمنت والحديد) في العمارة القديمة وعمارات تلك المرحلة هي النماذج السيئة التي تعاني منها جدة الآن ، وتحتاج الى اعادة تخطيط .

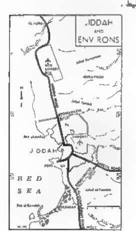

مرحلة التطوير الثانية

وقد شهدت هذه المرحلة من ١٣٨٢هـ الى ١٣٩٠هـ تطورا سريعا في شتى النواحي التخطيطية للمدينة ومنها البدء في وضع أسس المخطط العام لتطوير مدينة جدة ، وإتمام أول تصوير جوي لمدينة جدة عام ١٣٨٤ ، وفتح شارع الذهب (الملك فيصل) ليقطع المدينة القديمة الى شطرين ، والبدء في حركة تعميرية كبرى في منطقة وسط المدينة وانشاء عمارة الملكة كنموذج للعمارة الحديثة متعددة الأدوار ، وسفلتة الشوارع المؤدية الى الميناء والمطار والى القصر الملكي في الخرقية .. وبذلك تم إنشاء الخط الدائري الثاني حول المدينة ، رغم انتشار الأحياء خارج النطاق العمراني بدون تخطيط كما حدث في منطقة الجامعة وجنوب قصر خزام وشمال الرويس ، وظهور مناطق أخرى مخططة نوعًا على طريق مكة (مساكن آل فهد والقذر) وعلى طريق المدينة في العمارية والبغدادية والشرفية .

وبدراسة ميزانية مشروعات البلدية فقط في تلك الفترة يتضح أن عدد المشروعات التي تم تنفيذها ٢٧ مشروعا لمبلغ تكلفتها ٩١ مليون ريال .

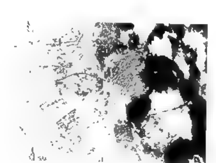

● صورة جوية لجدة القديمة عام ١٩٤٨ م

أمانة مدينة جدة

إن أمانة مدينة جدة قد قامت وعلى رأسها معالي الامين المهندس محمد فارسي تحت اشراف حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز . كان الهدف من إنشاء الأمانة هو الارتفاع بمستوى مدينة جدة عروس البحر الأحمر لترتقى الى مستوى المدن العالمية ، وذلك من خلال المحافظة على تراثها الحضاري العريق ، واعادة تخطيطها وتنسيقها وتجميلها تبعا لأحدث ماوصل اليه العصر من وسائل متقدمة .

ومن خلال الدراسات الشاملة التي اجريت على مدينة جدة ، اتجه الرأى الى تقسيمها الى عدة فروع وذلك بهدف تحقيق اللامركزية وتحسين الأداء . وتنحصر مهمات الفرع في تنظيم وخدمة سكان المنطقة المسئول عنها وتحديد الاحتياجات المطلوبة ليتم رفعها الى البلدية المركزية حيث يتم بحثها وتنفيذها وذلك من خلال هيكل تنفيذى متكامل يشمل جميع التخصصات والأقسام من خدمات وشئون فنية وخدمات عامة وبلدية ومتابعة المشاريع وشئون مالية وادارية ..

الشرفية
٢ - فرع بلدية قصر خزام
٣ - فرع بلدية حي الجامعة
فرع بلدية المطار القديم
فرع بلدية الميناء
١٠ - فرع بلدية الثغر
١١ - فرع بلدية ابحر
١٢ - فرع بلدية العزيزية
١٣ - فرع بلدية الشرفية
١٥ - فرع بلدية ام السلم
١٦ - فرع بلدية بريمان
١٧ - فرع بلدية الإسكان

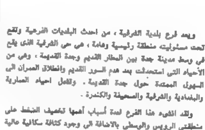

ويعد فرع بلدية الشرفية ، من احدث البلديات الفرعية وتقع تحت مسئوليته منطقة رئيسية وهامة ، هي حي الشرفية الذى يقع في وسط مدينة جدة بين المطار القديم وجدة القديمة ، وهي من الأحياء التي استحدثت بعد هدم السور القديم وانطلاق العمران الى السهول الممتدة حول جدة القديمة . وتشمل احياء العمارية والبغدادية والشرفية والصحيفة والكندرة .

ولقد انشىء هذا الفرع لعدة أسباب أهمها تخفيف الضغط على منطقتى الرويس والوسطى بالاضافة الى وجود كثافة سكانية عالية بمنطقة الشرفية تبلغ حوالى ١٢٠ ألف نسمة والرغبة في تركيز الخدمات وتحسين أدائها وتنظيمها ..

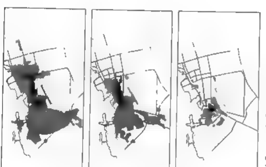

● مراحل النمو العمراني لمدينة جدة وبلدية الشرفية

العمارية

بدأ التوسع والعمران في العمارية عام ١٣٦٨هـ ، وسميت بالعمارية نسبة الى الشيخ العمارى – مساعد قائمقام جدة في ذلك الوقت كانت العمارية تسمى قبل انتشار العمران – منطقة مصانع النورة – حيث كانت تضم مصانع النورة البيضاء التى أمرت الحكومة بنقلها فيما بعد بعيداً عن العمران ، واختارت لها مكانا تحت الجبال بمحازاة منطقة الكراع في طريق المدينة ، وذلك لحماية مدينة جدة من التلوث الناتج عن الدخان المتصاعد من أفران هذه المصانع .

البغدادية

وزحف العمران شمالا ، وبدأ التوسع يمتد الى حى البغدادية ، حيث تم توسعه شارع الشيخ محمد عبد الوهاب الذى يمتد جنوبا من التكلفة العسكرية حتى شارع المطار شمالا وتوسعة شارع هشام بن عبد الملك الذى يمتد من فندق العطاس شرقا الى شارع المدارس غربا ، ثم انتشرت المبانى الحديثة على امتداد الشمال والجنوب .

الشرفية

تنسب منطقة الشرفية لشريف طلعت أحد أشراف ينبع البحر، وتبدأ الشرفية من حدود شارع المطار قديما في الجنوب الى حدود شارع فلسطين شمالا، ويتوسطها شارع خالد بن الوليد وشارع عثمان بن عفان وبها مبنى بلدية الشرفية، وقصر الملك فهد بن عبد العزيز وحديقة القصر وحي المنتزه الجميل لسكان حي الشرفية، ويسكن حي الشرفية جميع العائلات التي سكنت بداخل السور في مدينة جده وأغلب السكان من المواطنين فيما عدا بعض الأجانب. وتعد الشرفية أول الأحياء المذكورة التخطيط الشبكي المتعامد حيث شهدت المنطقة نهضة التخطيط الحديث وكان النصيب الأوفر منه موجها الى العمارات والقصور والفلل التي اقيمت في الشرفية، وذلك مع بداية التوسع في استيراد الأشكال الهندسية الغربية ويغلب على معظم المباني التنسيق الهندسي تمشيا مع التراث المعماري لمدينة جدة المزخرف باللمسات ذات الطابع العربي الاسلامي

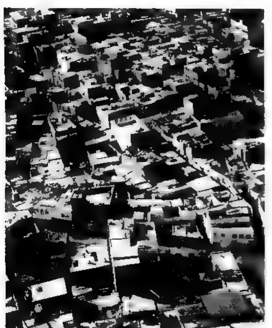

● الأحياء القديمة في بلدية الشرفية تتميز بالتخطيط العشوائي

بلـديـة الشـرقـيـة

المهندس كامل قمصاني

إن التراث المعماري لمدينة جدة .. يعود الفضل في تكوينه إلى تطور المدينة التاريخي ، بالإضافة إلى أوضاعها الطبيعية والحضارية والاقتصادية .. ففي خلال تاريخها المسجل عبر ثلاثة آلاف سنة خلت ، تعرضت المدينة لتأثيرات من قبل حضارتين مجاورتين لها ، أولاهما الحضارة الفارسية الساسانية التي يعود إليها التأثر في تكوين المخطط المشرق للمنطقة التاريخية ، وكذلك نظم تخزين المياه والآبار ، أما ثانية هاتين الحضارتين فهي امبراطورية العثمانيين الأتراك التي كان لها تأثير كبير على المباني الرئيسية ذات الأهمية المعمارية والتاريخية ، والتي لاتزال موجودة حتى الآن في قلب المنطقة التاريخية لمدينة جدة .

ولقد كانت عمارة مدينة جدة القديمة آية في الجمال ، وتعكس الطابع العرقي والتقليدي للبيئة .. كما أنها كانت تتوافق مع الظروف المناخية وتغيراتها . وبطبيعة الحال فإن تقدم العصر وتطوره يعكس نفسه على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية . ومع التطور المتصل والكبير الذي شهدته المملكة العربية السعودية ومدينة جدة على وجه الخصوص ، وبفضل دعم حكومتنا الرشيدة في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم ، الذي يولي كل مدينة وكل قرية نفس الاهتمام ونفس الدعم ، ومن صاحب السمو الملكي ولي العهد ، ومن الرعاية المستمرة والدءوبة والمتابعة الصادقة من معالي وزير الشئون البلدية والقروية .. مع هذا التطور تغيرت الصورة تدريجيا وبدأت تحل بجهود صورة المدينة الحديثة المنسجمة مع إيقاع الحياة والعصر . ولكن لاينسى هنا أن التطور الذي أصاب مدينة جدة جاء منطلقاً من تاريخ وتقاليد وعراقة المدينة بل إنه جاء استمرارا لها .

كان أول مطار في جدة في شمال بحيرة الأربعين مهبطا مؤقتا ومدرجا أوليا للطائرات . وبعد ذلك تم إنشاء مطار جدة « القديم » في شمال شرقي المدينة القديمة وتم ربطه بها من خلال شارع المطار - الشرقية .. إذن كان الاتجاه الطبيعي لامتداد المدينة لدى هدم وإزالة السور هو اتجاه الشمال والذي أدى إلى تكوين أول الأحياء التي تخططت على الطريقة الشبكية والمتعامدة ، والتي أدت بدورها إلى تكوين احياء منتظمة نسبيا كحي الشرفية والبغدادية ، بالإضافة إلى تكوين عدد من الأحياء التي نشأت بطريقة عشوائية كالكندرة والعمارية والصحيفة .

لذا كانت المعادلة صعبة .. للدخول لتطور حديث لم يكتمل وآخر قديم رائع لم يعتن به .. ولاشك أن دور بلدية الشرقية يعتبر صعباً إلى حد ما .. ويتطلب إحساساً فنيا مرهفاً من العاملين في الفرع .. ليكونوا بأفكارهم وبأحاسيسهم .. وبمحاولتهم .. وبانشاءاتهم المخلصة .. كجراح التجميل الذي يزيل ويضيف حتى تبدو الصورة جميلة وراقية .. وجذابة ..

ولاشك .. أننا تعلمنا ، ولازلنا نتعلم فن التعامل مع المدينة .. ولغة الحوار مع الشارع والمنزل والرصيف والعمارة والحديقة . ونحن الحب الجميل للمدينة من أساتذتنا الأول وعاشق العروس المفتون بها .. من المعماري الأخ الأكبر .. المهندس / محمد سعيد فارسي .. الذي أعطى لمدينة جدة ماعجزت عن صياغته الأقلام .. فهو يقضي ليله ونهاره يفكر في جدة .. أحيائها .. ميادينها .. شوارعها .. يرسمها ويجمّلها في خياله .. ليكون الخيال بعد ذلك حقيقة ملموسة على أرض عروس البحر الأحمر ..

نسأل الله أن يوفق خطانا إلى مافيه الخير والصلاح

إنه سميع مجيب

مهندس / كامل قمصاني

رئيس بلدية الشرقية

دراسة الهيكل العمراني

الكثافة السكانية

تبلغ الكثافة السكانية في فرع بلدية الشرقية ٩٤٣ر٥٠ نسمة / هكتار وتزداد الكثافة السكانية كلما اتجهنا جنوبيا وتقل تدريجيا كلما اتجهنا شمالا ويمكن تقسيم بلدية الشرقية تبعا للكثافة السكانية الى ثلاث مناطق .

الشرقية ١ : وهي المنطقة الجنوبية المأهولة بالسكان وتضم أحياء الكندرة والصحيفة والعمارية .. وتتميز بالتخطيط العشوائي والكثافة المرتفعة

الشرقية ٢ : وهي المنطقة الوسطى وتضم البغدادية وقرب شارع الملك

الشرقية ٣ :وهي المنطقة الشمالية ، التي يقع بها مقر البلدية .. وتتميز هذه المنطقة بأنها أقل كثافة وأحسن تنظيما من حيث المباني والشوارع والحدائق العامة وتوفر الهدوء والخصوصية لساكنيها .

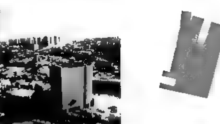

● المنطقة الشمالية

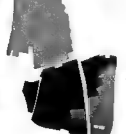

● خريطة توزيع الكثافات السكانية

كثافة سكانية منخفضة

كثافة سكانية متوسطة

كثافة سكانية عالية

● المنطقة الوسطى

● المنطقة الجنوبية

استعمالات الأراضى

● خريطة استعمالات الاراضى

مشروع الأسكان

المرافق العامة والخدمات

تضم بدية الشرقية من المرافق العامة والخدمات مايفى باحتياجات سكانها من خدمات تعليمية وصحية ودينية وتجارية وبريد وهاتف ، وتتركز الخدمات فى الشرقية الى جانب المبانى العامة من مبانى ادارية وحكومية وفنادق

الخدمات التعليمية

تضم منطقة الشرقية سبعة مدارس ابتدائية للبنين و١٤ مدرسة ابتدائية للبنات وروضة أطفال ومدرسة ثانوية واحدة للبنين وأخرى للبنات . وهذا الى جانب أربعة مدارس متوسطة للبنين وخمسة للبنات ، وبها أيضا معهدين لتعليم البنين هما المعهد العربي العلمي بالكندرة والمعهد العربي السعودي .

الخدمات الصحية

تتمثل الخدمات الصحية في المنطقة في مستشفيين هما مستشفى خالد إدريس ومستشفى لجسن . بالاضافة الى مستوصفين هما مستوصف الاسكان والبغدادية . وجميع هذه المنشآت مزودة بأحدث الأجهزة التكنولوجية .

المرافق العامة والحكومية

تضم الشرقية ٣ مكاتب للبريد بالشرقية والبغدادية ومكتب الهاتف السعودي وتضم منطقة بلدية الشرقية عدد كبير من المرافق الحكومية الهامة والحيوية منها وزارة الخارجية وادارة الجوازات ، والدفاع المدني وشرطة الكندرة وشرطة الشرقية

الفنادق

تضم بلدية الشرقية ثمانية فنادق من بينها فندق عطاس وحيات ريجينسي .

● خريطة الاستعمالات التجارية

حـوك
سفارات
فنادق
محطات البنزين
مكاتب
البيع بالجملة
بيع بالتجزئة

● خريطة المرافق العامة

● السوق مركزي ببلدية الشرقية

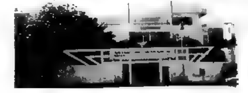

● مدرسة حديقة الأطفال النموذجية

الفنـــــادق

● فندق عطاس

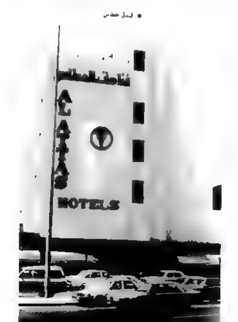

● فندق حيات ريجنسي

● تختلف الخدمات التجارية في بديه الشرقيه من أسواق تجارية مركزية الى ممرات تجارية ومحلات صغيرة

● تهتم بديه الشرقية بتجميل واجهات المحلات التجارية

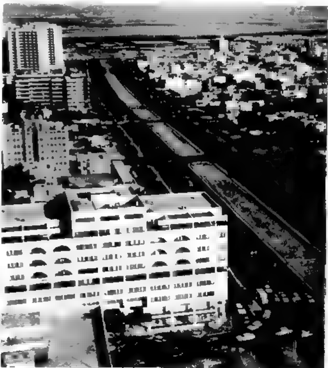

● مباني المكاتب على طريق جنوب الاسكان الجديد

المساحات المفتوحة

تشكل المساحة المبنية ٨٦٪ من أجمالي مساحة البلدية بما في ذلك الطرق والأرصفة أما باقي المساحة فعبارة عن مناطق فضاء وحدائق عامة وأماكن إنتظار السيارات واستعمالات أخرى ويبلغ مسطح الأراضي الفضاء في بلدية الشرقية ٢٥ر١٥ هكتار وتكثر في المنطقة الشمالية (الشرقية ٢) ومعظم هذه الأراضي غير معروف أصحابها وهي غير مسوره وتقل المساحات الفضاء من الجنوب الى الشمال .

تهتم بلدية الشرقية بتشجير الشوارع والميادين بالاضافة الى الحدائق العامة المنتشرة بجميع أحياء البلدية . إذ يبلغ اجمالي مسطح الحدائق العامة في البلدية ١٫٨٠ هكتار موزعة على ١٤ حديقة عامة من أهمها حديقة خالد بن الوليد (١١٨ر١٨م٢) وحديقة البلدية بجوار مبنى البلدية بالمنطقة الشمالية (٣٦٧٦٢م٢) وحديقة الشعراء بجوار وزارة الخارجية (٢٤٥٣م٢) وحديقة الصخرية بالمعادية (٥٢٩٢م٢) ، وحديقة الصخرية بالشرقية . أما بالنسبة لأماكن انتظار السيارات فتغطي مساحة ١٨٠ هكتار

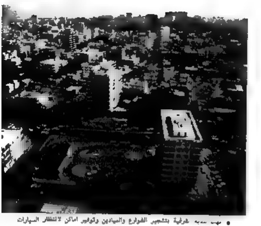

● تهتم بلدية الشرقية بتشجير الشوارع والميادين وتوفير اماكن لانتظار السيارات

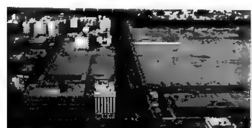

● الاراضي الفضاء المنتشرة في المنطقة الشمالية

الطـــرق

تتميز بلدية الشرفية ببداية التخطيط الشبكي المتعامد وشوارعها الممتدة طولياً موازية لطريق المدينة ..ويوجد ببلدية الشرفية ١٦ تقاطع رئيسى

وتتميز مشاريع الطرق ببلدية الشرفيه بمعدل ضخم كالآتى

- اجمالى أعمال السفلتة فى البلدية ١ر٧٦٦ر٣٢١ر٣٠ م² ، بما فى ذلك الطرق واماكن انتظار السيارات
- جمالى مسطحات الأرصفة ٤٨ر١٩٩ر٩٥ م² ، وتشمل مسطحات الأرصفة والبردورات واحواض الزهور

عدد أعمدة الانارة بكافة مستلزماتها ٥١٠٩٨ ع ، وهذه الأعمال ضمن المشاريع الجارى العمل فيها من عام ١٤٠٠ هـ وتم الانتهاء منها فى العام المالى ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ

وتتميز بلدية الشرفية باجراء أول دراسة متكاملة لسح التقاطعات المتعامدة والمتلاصقة والمحافظة على خصوصية الحى

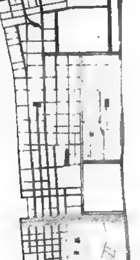

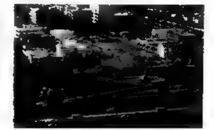

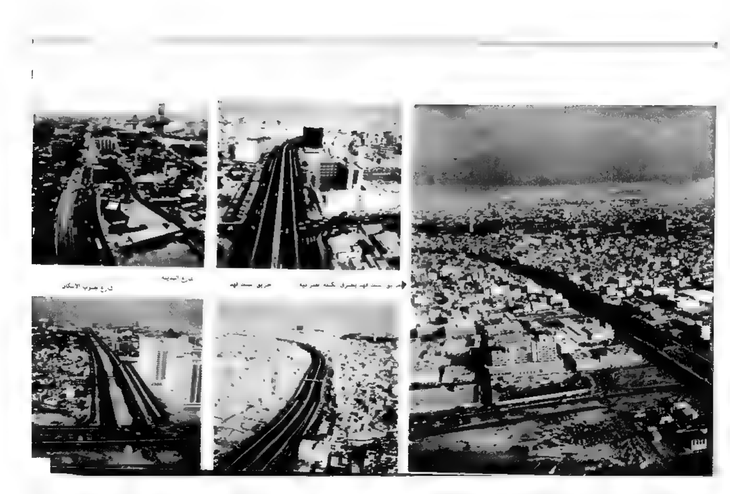

شارع المدينة

شارع جنوب الاسكان

طريق الملك فهد

طريق الملك فهد يخترق منطقة عمرانية

الإســـــــكان

● خريطة نوعيات الاسكان

● خريطة ارتفاعات المباني

• الاسكان الشعبي - في المنطقة الجنوبية

• خريطة حالات المباني

• [illegible] الحديثة

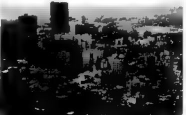

• تنتشر الفيلات في المنطقة الشمالية

التصورات المستقبلية

أ.د. عبدالباقي ابراهيم

يعبر الحيز العمراني لبلدية الشرفية عن مختلف الأنماط العمرانية في مدينة جدة ، مارًا بالمناطق المتخلفة شرقي المدينة القديمة ، ثم بالمرحلة التالية للامتداد العمراني خارج أسوار المدينة القديمة في اتجاه الشمال ، ثم المرحلة الثالثة للامتداد العمراني التي يظهر فيها التخطيط الشطرنجي . وبالتبعية تضم الشرفية أنماطا مختلفة من النسيج العمراني في الأجزاء الثلاثة السابقة - ويظهر هنا الاختلاف في شبكات الطرق واستعمالات وحالة المباني وارتفاعاتها . كما يظهر الاختلاف أيضا في أنماط الإسكان وفي التكوينات الاجتماعية للسكان ، وأنشطتهم الاقتصادية ، ومتطلباتهم المعيشية ، الأمر الذي يعطي الشرفية صفة الشمولية في التمثيل العمراني لمدينة جدة .

وإذا كانت معظم أجزاء الشرفية قد عرجت لعمليات التطوير العمراني ، سواء بشق الشوارع الجديدة ، وتوفير الساحات المفتوحة ، وتوفير الخدمات والمرافق العامة ، إلا أن الجزء الجنوبي من الشرفية ، الذي يضم الإسكان الشعبي ، لا يزال ينقصه الكثير من النشاط العمراني خاصة بالنسبة للارتقاء بالبيئة العمرانية ، الأمر الذي يتطلب جهداً مضاعفاً من قبل بلدية الشرفية وأجهزتها الفنية والإدارية . فالتنمية العمرانية للمناطق المتخلفة ، تحتاج إلى تنظيم خاص بالعمل لمعالجة أوجه التخلف التي أصابت هذه الأجزاء . وإذا كان الارتقاء بالهيكل العمراني للمدينة القديمة يبحث من منطلق المحافظة على القيم الحضارية ، فإن هذه القيم ليس لها وجود واضح في المناطق المتخلفة والتعامل معها يبدأ بالإنسان أولا وينتهي إلى الهيكل العمراني فإن الارتقاء بالمستوى العمراني للمناطق المتخلفة يحتاج إلى تنظيمات إدارية ومالية بقدر ما يحتاج إلى تخصصات عمرانية وفنية .

وهنا يمكن لبلدية الشرفية أن تبدأ في إنشاء إدارة أو قسم خاص بتنمية المجمعات السكنية العشوائية ، يتم في إطارها حصر المباني بنوعياتها المختلفة ، والتعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الذي يقطن هذه المناطق ، وذلك لمحاولة تطوير الصيغة العمرانية لهذه المناطق على أساس تطوير الصيغة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ، وإيجاد الأساليب الفنية والمالية والتنظيمية للتعامل مع هذه المناطق العشوائية بصورة مستمرة ومنتظمة ، ووضع دلائل الأعمال التي تساعد على تسيير الأعمال في الإدارة الجديدة

وعلى الجانب التنظيمي والإداري فإن بلدية الشرفية تحتاج إلى برامج للتدريب المستمر الذي يهدف في المقام الأول إلى الارتقاء بالمستوى التنظيمي والإداري ، ووضع دلائل الأعمال للجوانب المختلفة من العمل ، لتكون مرجعاً للمستجدين وأساساً لتوحيد المفاهيم والنظم والتوصيف الوظيفي لكوادر العمل الفني والإداري معا . وتشمل دلائل الأعمال الفنية هنا أساليب التعامل مع المباني الحديثة أو المستجدة بهدف إبراز القيم الحضارية للعمارة المحلية . ولتكون مرشداً للمعماريين الذين يتعاملون مع هذه المنطقة بالتصميمات المختلفة

وتظهر الأهمية التخطيطية لمنطقة الشرفية بوجودها في الجانب الغربي لمنطقة المطار القديم وهي المنطقة التي سوف تمثل المركز الحضاري لجدة الحديثة . إذ لا بد وأن يتصل المركز الجديد بالبحر عبر منطقة الشرفية ، الأمر الذي سوف يؤثر على مستقبل المنطقة تأثيراً مباشراً عندما يكون امتداد شارع جنوب الاسكان هو محور التنمية العمرانية مستقبلا وهنا سوف تتعرض المنطقة العشوائية جنوبي مشروع الإسكان العام إلى تحولات عمرانية كبيرة ربما تغير من الملامح الرئيسية للمنطقة خاصة وأن منطقة الشرفية تضم محوراً رئيسيا للأعمال والتجارة بين طريقي المدينة المنورة والمطار ، من هنا فإن مستقبل الشرفية سوف يتأثر تأثيراً مباشراً بمستقبل المناطق العمرانية شرقاً وغرباً . وبذلك يمكن وضع التصور المستقبلي لهذه المنطقة على ضوء المتغيرات المنتظرة حولها شرقا وغربا وجنوبا وشمالا كاستراتيجية عمرانية بعيدة المدى

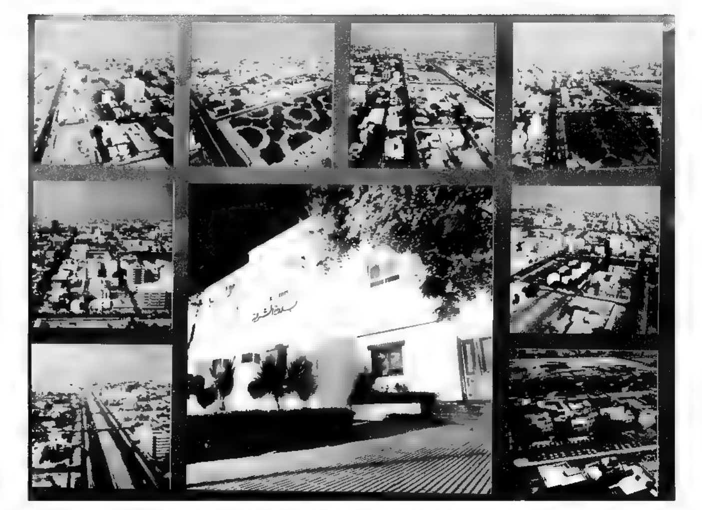

جهاز فرع بلدية الشرفية

م . نبيل الصالي

يعتبر فرع بلدية الشرفية أحد فروع الأمانة السبعة عشر. وقد بدأت فكرة إنشائه في الرابع من ذي الحجة لعام ألف وأربعمئة واثنين للهجرة. وبدأ يمارس نشاطه الفعلي في السادس عشر من ربيع الثاني لعام ألف وأربعمئة وثلاثة للهجرة .. وانبعثت تلك الفكرة من إيجاد فروع للأمانة في أرجاء المدينة من إحساس الأمانة المتنامي بضخامة المسئولية الملقاة على عاتقها تجاه المواطنين، حيث كانت سباقة من بين الأجهزة الحكومية بمدينة جدة إلى تلك الفكرة التي تمكنت من خلالها من تقديم أفضل الخدمات، وبذلك قضت على كثير من المشاكل التي كان يتكبدها المواطنون في السابق، والآمال معقودة على بقية الأجهزة الحكومية الأخرى لتحذو حذو الأمانة، وخاصة تلك الأجهزة التي تخدم المواطن بصفة مباشرة، وما بقي عليها إلا أن تعقد العزم وتبادر بافتتاح مراكز لها في أنحاء المدينة تناط مسئولياتها بكفاءات تتصف بالبراعة والحزم حتى تتحقق جدوى اللامركزية

وفي إطار توجيهات صاحب المعالي أمين مدينة جدة ومساعديه لتحقيق اللامركزية على مستوى أمانة مدينة جدة، تم إنشاء فرع بلدية الشرفية. وقد قام المهندس كامل القصالي رئيس البلدية بمجهودات عظيمة للنهوض بهذا الفرع الحديث، والوصول به إلى أحسن مستوى ليصبح بلدية نموذجية تبعا لأحدث نظم التنظيم والادارة يستهدف منها تحقيق المصلحة العامة وخدمة المواطنين في المناطق التي تدخل في حدود اختصاصها وهي منطقة الشرفية والصارية والكندرة والصحيفة والبغدادية

أهداف البلدية

ويعمل في جميع عمل البلدية تشييد المباني على الطراز الاسلامي الحديث الذي تقتضيه الأمانة والمحافظة على نظافة المدينة وصيانة شوارعها والاشراف على المشروعات والمرافق العامة لإعطاء مدينة جدة المظهر الجمالي الحضاري، والبهجة التي تسر المواطنين بزراعة الأشجار وأزهار الزينة التي تنتشر في الشوارع والميادين والحدائق العامة

الهيكل التنظيمي

إن بلدية الشرفية هي إحدى أفرع البلديات ذات الموقع الجغرافي الممتاز باعتبارها تقع في وسط المدينة. كما تمتاز بهيكل تنظيمي تنفرد به عن بقية البلديات. ويضم هيكلها التنظيمي عدة إدارات هي إدارة الشئون الفنية، وإدارة الخدمات البلدية، وإدارة الخدمات العامة والمرافق، وإدارة الشئون الإدارية والمالية

مبنى بلدية الشرفية

إدارة الشئون الفنية

م محمد خليفه

م. طارق القاضي

يظهر دور إدارة الشئون الفنية فى التنسيق بين مكتب رئيس الفرع وباقى الادارات بصفة عامة ، وذلك بهدف إظهار المنطقة فى أحسن صورة ممكنة من الناحية الجمالية والفنية . وتقدر قوة العمل بالفرع بما يقارب ٥٠ فرداً يعمل بالشئون الفنية منهم ١٠ أفراد يقومون بإنجاز جميع الاعمال الموكلة للقسم .... ويتم العمل فى ادارة الشئون الفنية من خلال ثلاثة أقسام ، قسم التراخيص وقسم المساحة وقسم الارشيف الفنى .

أهم الأعمال الموكلة إلى قسم الشئون الفنية :

- إصدار تراخيص البناء سواء كانت تراخيص الترميم أو إضافة أو ديكور أو إنشاء . وذلك بعد إجراء دراسة مفصلة للرسومات ومعاينة الموقع المراد استخراج تصريح له ، وعمل تقرير شامل يتم عرضه على رئيس القسم لإبداء الرأى ، هذا وقد قام القسم باعداد نماذج ثابتة لهذه التصاريح .
- إصدار تراخيص لوحات الاعلانات من الناحية التصميمية حتى لا تظهر هذه الاعلانات بصورة عشوائية تشوه مظهر المدينة
- دراسة وضع اللوحات الاعلانية الموجودة على المحلات ، وكذلك واجهات المحلات من حيث طلائها باللون الأبيض ، وتركيب مظلات مصنعة باللون الأبيض والأزرق من القماش ، أو واجهات من الخشب على الطراز الاسلامى وقد قام القسم بإعداد عدة تصميمات لهذه الواجهات حتى يتسنى للمالك اختيار النموذج الذى يناسبه .
- تحسين وتجميل المنطقة من الناحية التصميمية

ويعد القسم تقارير شهرية عن منجزات القسم لادارة الشئون الفنية المركزية والتصاريح والمبانى ومركز المعلومات والجهات الفنية الأخرى ويرتبط عمل الشئون الفنية مباشرة بقسم الأسواق وصحة البيئة وقسم التعديات . حيث أن قسم الأسواق وصحة البيئة لايعطى المحلات المخالفة أو التى انتهت مدة صلاحية ترخيصها ترخيصاً بالعمل إلا بعد اطلاع الشئون الفنية على واجهتها والموافقة عليها

أما قسم التعديات فيراقب تنفيذ التعليمات المصرح بها فى التصاريح المعطاة مع إلزام أصحاب العمل بالتنفيذ لها للوائح والقوانين المنظمة للعمل .

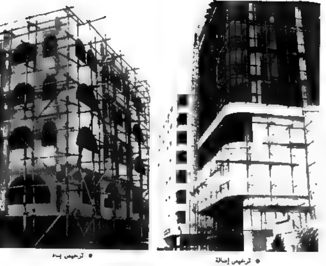

• ترخيص إضافة

• ترخيص بناء

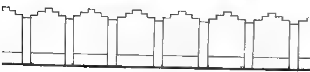

• نموذج بناء سور

● دراسة وضع اللوحات الاعلانية على واجهات المحلات

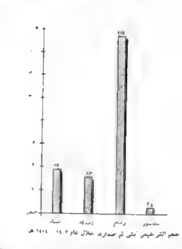

حجم التراخيص التي تم اصدارها خلال عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ

● نماذج مقترحة لواجهات من الخشب على الطراز الاسلامي

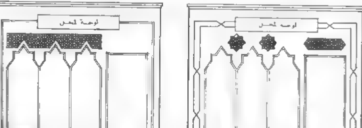

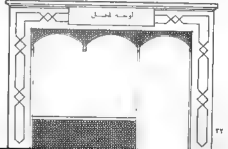

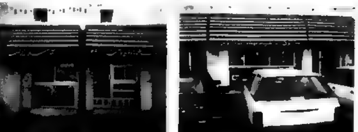

● تركيب مظلات من القماش بألوان محددة (أبيض - أزرق)

تصريح تحسين الواجهات

تصرح بلدية الغرفة للسيد /   المستأجر

المحل الكائن بمحلة /   شارع /   بعمل

التحسينات المذكورة أدناه حسب التقسيم المرفق في محضر البلدية

وذلك خلال الفترة من   /   / ١٤ هـ حتى   /   / ١٤ هـ والتحسينات

المطلوبة هي :-

(١) تلبيس الجدران الخارجية بمادة القطيفة البيضاء

(٢) تركيب مظلة من مادة القماش باللون الأزرق والأبيض

(٣) تركيب لوحة من الحروف البارزة باللون الأزرق الغامق بمقياس ٢ م طول × ٥٠ سم عرض على واجهة المحل

(٤) إزالة اللوحات أعلى البروز والعرضية

يمنع من استحداث أي تعديل أو إصلاحات في المحل خلاف ما ذكر في التصريح وأي زيادة بغير التصريح لاغية

والله الموفق . . . . . .

وكيل الرئيس للشئون الفنية	رئيس بلدية الغرفة
م / محمد خليفه	م / كامل الصعاني

● التصميم الخاص بالمظلات موضح عليه مكان اللوحة الاعلامية

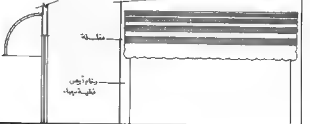

● تحسين وتجميل البلدية من الناحية التجميلية

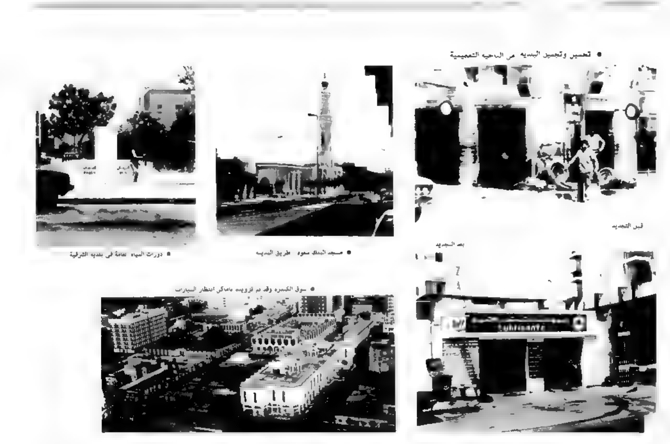

قبل التجديد

بعد التجديد

● مسجد الملك سعود – طريق المدينة

● دورات المياه العامة في البلدية الشرقية

● سوق الكيمرة وقد تم تزويده بأماكن انتظار السيارات

● تحسين وتجميـــــل البلديه من النـاحيـه التصميمية

● الواجهة قبل وبعد التعديل

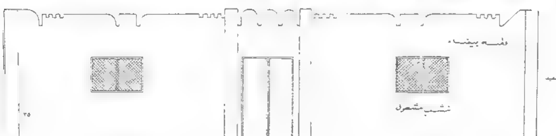

● نموذج الواجهه المقترحة للتنفيذ

• الواجهه بعد التعديل

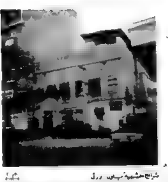

• واجهة قبل التعديل

• نموذج الواجهة المقترح تنفيذه

شرائح خشبية بيضاء

شبابيك خشب ملون آزرق

لياسة بيضاء

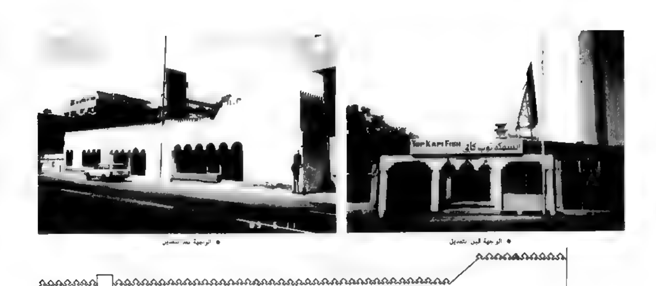

● الوجهة قبل التعديل

● الواجهة بعد التعديل

● نموذج الواجهه المقترحة

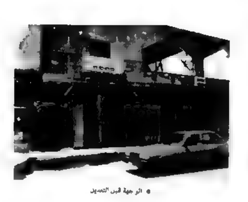

• الواجهة قبل التعديل

• الواجهه بعد التعديل

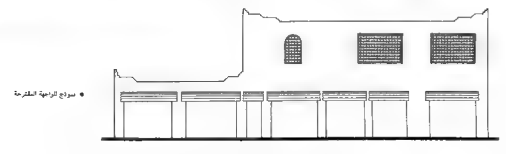

• نموذج للواجهة المقترحة

● مشروعات تجميل بلدية الشرقية من الناحية التصميمية

● مجسم جمالي على شارع المطار القديم

● مجسم جمالي بجوار جدة دوم

● مجسم جمالي أمام بلدية الشرقية

قسم الطرق

يقوم القسم بإجراء عملية متابعة دورية مستمرة لحالات الشوارع والأرصفة في منطقة البلدية ، وذلك من خلال اتباع نظام دقيق يتلخص في النقاط التالية :-

- تقسيم المنطقة إلى سبعة أحياء لتسهيل عمليات المتابعة .
- رقم كل منطقة وإعطاء شوارعها أرقاماً كودية متسلسلة .
- تحديد حالة الشوارع على هذه الخرائط من واقع نتائج المسح الطبيعي (مسفلته - غير مسفلته)
- تصوير الشوارع غير المسفلته أو التي بحاجة إلى صيانة لعرضها على رئيس القسم وتحديد أولويات الاصلاح

أطوال الطرق بالأمتار داخل منطقة الشرقية

طرق رئيسية		شوارع داخلية	
طرق سريعة - خارج المدينة اكثر من ٦٠ م	٦٣٠٠	شوارع مسفلته ٨ - ٢٠ م	٧٨٣٣٥
طرق سريعة داخل المدينة ٣٠ - ٦٠ متر	٤٧٧٧	شوارع غير مسفلته ٨ - ٢٠ م	٩٣٢٩
طرق سريعه داخل المدينة ٣٠ متر	١١٢٥	شوارع مسفلته (أقل من ٨ م)	٩١٨٨٤
طرق رئيسية - داخل المدينة ٢٠ - ٣٠ متر	٠٨٦٨	شوارع غير مسفلته (أقل من ٨ م)	٤٣٩١٦
طرق ثانوية	٤٨٣٨	الشوارع في المنطقة التاريخية	١٢٣٦
المجمــــوع	٢٥٧٥٥		١٥٣٤١١
		المجمــوع الكــلي	٢٢٥٨١٧٤ م

● المتابعة المستمرة لحالات الطرق من ناحية السفلته والأنارة والارصفة والتشجير

● مطلع كوبري الستين

● القسم بلدية الشرقية

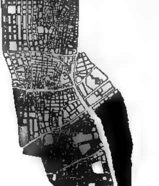

● شارع سفيان بن نمير

● شارع نصير بن يوسف

● شارع مرداس بن عمرو / ٢٤٨

صور فوتوغرافية للشوارع التى بحاجة إلى سفلته

● خريطة لمنطقة توضح حالات الشوارع

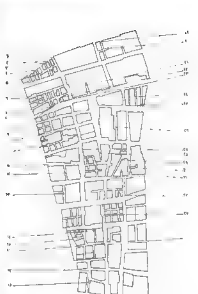

● خريطة لمنطقة الكندرة توضح الشوارع التى فى حاجة إلى سفلته

إدارة الخدمات البلدية

قسم التعديات

يدخل في نطاق ادارة الخدمات البلدية عدة أقسام هي قسم مراقبة المباني والتعديات وقسم الزراعة وقسم النظافة ، وهي من الإدارات الهامة في الفرع والتي تعنى بالصورة الجمالية لمدينة جدة

يختص القسم بتطبيق النظام على جميع المباني المنشأة حديثاً أو المباني التي أدخلت عليها تغييرات ، كما يختص بمنع التعدي على أراضي الغير

والتعدي بصفة عامة هو كل ما يعتبر مخالفا للنظم واللوائح التي تنظم العمل في المباني والشوارع العامة والحدائق .... ولقد تم تحديد الأنواع المختصة للتعديات في النقاط التالية

- عدم مطابقة الخرائط والرسومات مع المباني
- انتهاء مدة صلاحية التصريح
- التعدي على الجيران والشوارع والأماكن العامة بالمباني والأسوار
- إغلاق الشارع العام أو مواقف السيارات أو الحدائق بمخلفات البناء وخلافه .
- إقامة مستودعات وبخاصة مستودعات البضائع القابلة للحريق وسط الأحياء السكنية
- ★ إقامة أو تشييد أو بناء أي عمل يشوه جمال المدينه
- تشييد المباني بدون تصريح وخرائط

ولقد تم وضع تحديد واضح لنوعيات التعديات حتى يسهل الوقوف عليها وازالتها في أضيق فترة زمنية حيث يقوم المختصون بإجراء جولات يوميه صباحية ومسائية بغرض الوقوف على الحالات المخالفة وتصويرها وتدوينها ، ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على تلك الحالات ويمكن ايجاز الخطوات المتبعه لازالة التعديات فيما يلي

● الإنذارات : يخطر المواطن المخالف بإنذار مكتوب ، عبارة عن نموذج يقيد فيه إسم الشخص المخالف وعنوانه بالإضافة إلى نوع المخالفة المحررة . ويوقع الإنذار صاحب المخالفة ومراقب المنطقة وذلك للتنبيه بعدم الاستمرار في المخالفة وتوجيهه إلى إستخراج تصريح نظامي بذلك والتمشي به حرفيا . وذلك لاشعار المواطنين أن قسم التعديات متابع لكل المخالفات أولا بأول

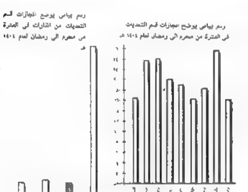

● ازالة لصندقة بيت على الرصيف بحي الكندرة

● م. عمر العميدان

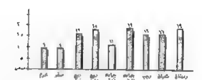

• سحب العدة ، في حالة استمرار المواطن المخالف في مخالفته ، بعد تحرير الانذار الأول ، يتم إعطاؤه إنذاراً ثانياً ، حيث تسحب منه عدة العمل وتضاف به في الإنذار ، ويحدد عددها ونوعها واسم المراقب الذي سحبها ، ولا تصرف له العدة إلا بعد حل المشكلة والإنتهاء من المخالفة كلياً

• التعهدات : التعهد عبارة عن صيغة تحرر للشخص المخالف عند مراجعته لقسم التعديات ، حيث يُلزم فيه بإيقاف العمل وإزالة المخالفة . كما تحدد لتلك مدة تتراوح ما بين يوم إلى سبعة أيام وذلك تبعاً لنوع المخالفة . وفي حالة عدم إلتزام المخالف بهذا التعهد يحق لقسم التعديات تطبيق النظام عليه وإزالة المخالفة فوراً . حيث يكون المخالف له إستنفد عدد الإنذارات والتعهدات على بأن موقع المخالفة يجب أن يكون مراقباً بشدة من قبل القسم في أثناء مدة التعهد .

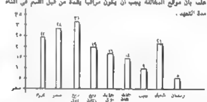

• الإزالة تتم عملية الإزالة في حالة استمرار الشخص المخالف في مخالفته بدون وجود تصريح أو مراجعة البلدية ... حيث يحرر له محضر الإزالة ويتم توقيعه من قبل كل من رئيس الفرع ومدير القسم ، الذي يقوم بإتمام ازالة المخالفة فوراً .

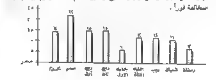

• انجازات قسم التعديات في الفترة من أول محرم إلى نهاية رمضان لعام ١٤٠٤ هـ

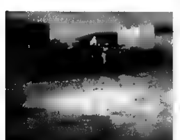

• ازالة مخلفات البناء التي تسد الشوارع ومواقف السيارات
• ازالة الاكشاك والعشش الصفيح التي تشوه جمال المنطقة

قبل الإزالة

● إزالة معرض كبير مبني بدون تصريح على ... شارع ...

قبل الإزالة

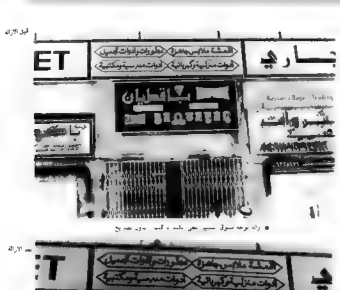

● إزالة لوحة سوق ... بدون تصريح

بعد الإزالة

بعد الإزالة

قســـم الزراعـــة

أصبحت الزراعة من الملامح المميزة لمدينة جدة ، حيث أصبحت شوارع وميادين وحدائق جدة مليئة بالخضرة والأشجار المكثفة ونباتات الزينة وقسم الزراعة ببلدية الشرفية يمتلك حوالي ١٥ حديقة عامة بخلاف الميادين والشوارع العامة المزروعة ويشرف القسم على هذه الحدائق من حيث صيانتها بصفة مستمرة لإعطائها المظهر الجمالي المنشود ، وتقليم الأشجار بصفة دورية ، وترقيع ما يتلف من نباتات نتيجة للعوامل الجوية و حوادث الطريق بنباتات جديدة

هذا ويقوم القسم بزراعة جميع الأحواض الجديدة بالمنطقة ، وري جميع المناطق المزروعة تبعا لبرنامج زمني محدد ، ورش النباتات والحدائق بالمبيدات الحشرية منعا لتلفها ولوقايتها من الإصابة بالأمراض الحشرية .

● تجميل الحدائق وتزويدها بأعمدة الانارة

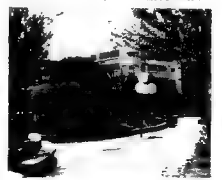

مساحة الحدائق المزروعة بالمتر المربع	اسم البلدية	أطوال الشوارع المزروعة
٦٣,٦٠٥	البلد	١٠
٢٥,١٦٩	الثغر	٣٣,٤٠
٤,٩٠٠	الرويس	٤٠,٧٠
١٦,٣٤٤	الهنداوية	١٠,٨٠
٨٠,٤٣٤	المشرفية	٣٠,٨٠
	العزيزية	٤٨,٧٠
	المطار الجديد	٢٠,٥٠
	قصر خزام	٢٥,٢٠
١٢٦,٩٣٦	الميناء	٢٠,٠٠
٤٢,٩٠٥	بني مالك	٤٠,٣٠
٣٦,٩٣٤٠	جدة الجديدة	٤٦
٢٠,٨٤٨	أبحر	٢٨,٩٠
١٢٤,٦٢٠	حي الجامعة	١٦,٧٠
١,٠٠٠,٠٠٠	الحديقة الصحراوية	٣٠

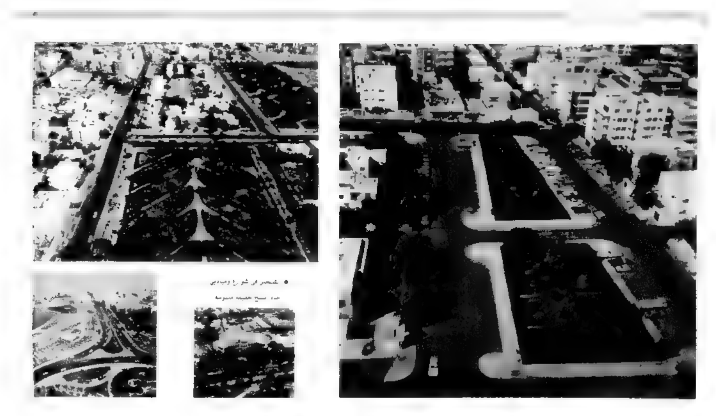

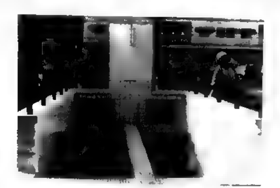

● تزويد الحدائق بدورات عامة على مستوى عالٍ من النظافة

● الحديقة الصخرية بالبغدادية من المعالم المميزة لمدينة جدة

بيان بالحدائق التابعة لبلدية الشرفية

اسم الحديقة	الموقع	المساحة
١ الحديقة الصخرية بالبغدادية	بجوار مكتب بريد البغدادية.	٥٢٩٦ م²
٢ الحديقة الصخرية بالشرفية	بجوار مكتب بريد الشرفية.	٣٢٢٧ م²
٣ حديقة الصحراء	بجوار وزارة الخارجية.	٥٢٥٢ م²
٤ حديقة خالد بن الوليد	شارع خالد بن الوليد	١٨١٤٨ م²
٥ حديقة الرالــــه	غرب فيلا العطار.	١٩٣٣ ²
٦ حديقة البلدية	بجوار مبنى بلدية الشرفية	٣٧٧٦٢ م²
٧ حديقة بسمة الربيع	شارع خالد بن الوليد.	١٥٠٠ م²
٨ حديقة رياض الأطفال	بجوار مبنى بلدية الشرفية	١٢٥٠ م²
٩ حديقة الوفاء	بجوار مسجد بالعمري.	١٢٠٠ م²
١٠ حديقة العنبرية	بجوار كوبري بني مالك.	١٠ م²
١١ حديقة كوبري بني مالك	تحت كوبري بني مالك	٣٠٠٠ م²
١٢ حديقة خلف الشيراتون	خلف فندق الشيراتون	١٥٠ م²
١٣ حديقة الكندرة	بجوار عمارة الكعكي.	١٥٠٠ م²

قسم النظافة

يحافظ القسم على مستوى النظافة في البلدية .. وذلك بالتضامن مع الشركة العربية لتنظيفات لكي تظهر مدينة جدة بالمظهر اللائق بها باعتبارها عروس البحر الأحمر

الاجراءات المتبعة للاشراف على شركات النظافة :

- القيام بجولات ميدانية مع مندوبي شركة النظافة للوقوف على مدى نظافة الشوارع العامه والفرعية والساحات والأسواق والمدارس والحدائق العامة
- تقديم تقرير يومي عن مستوى النظافة بالمنطقة التابعة للفرع لمدير القسم . وفي حالة وجود أي ملاحظات على الشركة المذكورة يتم إخطار الجهاز المركزي للتنظيفات لتصيد الشركة بإزالة المخلفات التي لوحظت
- الإشراف على شركة النظافة من حيث رفع السيارات الخربة ، ورش المبيدات الحشرية ، والقضاء على الحشرات الضارة ، والتأكد من خلو صناديق النفايات والقمامة أولا بأول ، وتذكير الشركة المذكورة برفع القمامة والمحافظة على نظافتها بصفة مستمرة ، لتجنب انتشار الأمراض
- ارشاد المواطن بضرورة النظافة والمحافظة عليها باللوحات الإعلانية التي ترفع في الميادين والشوارع وعلى سيارات البلدية
- تصوير الأماكن التي بها نفايات ورفع الصور للجهاز المركزي للتنظيفات ليتسنى إخطار الشركة المذكورة بإزالتها فوراً .
- التأكد من وضع صناديق القمامة في جميع الشوارع والميادين والحواري على مسافات مناسبة
- متابعة ومراقبة القلابات المخالفة التي تقوم برمي المخلفات في الساحات

ولقد أثمرت الجهود المكثفة التي يبذلها القسم من أجل المحافظة على نظافة البلدية بنتائج مبهرة ، حيث تم رفع مخلفات القمامة والبناء التي كانت تسد العديد من الشوارع والساحات والحدائق العامة . كما أن سيارات رفع القمامة المجهزة بأحدث الأساليب التكنولوجية أصبحت من المناظر المألوفة في الاماكن العامة من ساحات وأسواق

كميات المخلفات التي تم رفعها في الفترة من اكتوبر ١٩٨٢ إلى ١٩٨٣

	الشرقية	مدينة جدة	النسبة المئوية
القمامة	٥٧٢٨٤٤٧٠ ك	٥٤٤١٠١٢٢٠ ك	١٠ر٥٣ ٪
المخلفات	٥٣٩٥٣١٠٠ ك	١٦٤٩٩٩٤٥٨ ك	٣ر٢١ ٪
السيارات	عدد ٦٧٠	٨٤٧٤	٧ر٩١ ٪

● سيارات رفع القمامة تمر بانتظام في الاماكن العامة

- وضع صناديق القمامة فى جميع الشوارع والميادين والعمارات والاماكن العامة

- تصوير الاماكن التى بها نفايات واخطار شركة النظافة لازالتها

إدارة الخدمات العامة

قسم الأسواق وصحة البيئة

أ / سعيد حسن

نقوم ادارة الخدمات العامة بدور فعال فى مجال متابعة تنفيذ المشروعات العامة والاشراف على الخدمات التجارية (الاسواق) وصحة البيئة وذلك من خلال الأقسام المختلفة التابعة للادارة .

قام قسم الأسواق وصحة البيئة بتقسيم مناطق بلدية الفرقية إلى تسعة مربعات لتسهيل عمليات الحصر التى شملت جميع المحلات الموجودة بالبلدية بمختلف المهن الموجودة ، وذلك لتسهيل وتنظيم العمل فى القسم والإحكام الرقابة على المحلات التجارية ، حيث تم إعداد بيان يوضح عدد المحلات الموجودة فى كل مربع ، والنشاط الذى يزاوله سواء كان مهنيا أو صحيا . كما تم إعداد نماذج لكل مربع يتم فيها تسجيل جميع البيانات الخاصة بكل محل يعمل فى المنطقة ، يضم بيانات دقيقة عن المحل ، تشمل اسم صاحب المحل ، واسم المحل ونشاط المحل ، ورقم رخصة المحل ، وتاريخ الترخيص ورقم السجل التجارى ، والكروت الصحية للعمال ، وعدد العمال ، والعنوان

وتشمل مهام القسم :

- القيام بجولات ميدانية للتفتيش على المحلات التجارية للوقوف على المحلات المخالفة وتوجيه الإنذارات اللازمة والقضاء على تلك المخالفات
- إصدار تراخيص مزاولة المهنة
- إصدار كروت العمال الصحية
- إغلاق المحلات المخالفة بعد الإنذار الثانى والرجوع إلى رئيس الفرع
- متابعة تنفيذ مشاريع تجميل وتحسين المنطقة حسب المخططات الموضوعة
- مصادرة جميع البسطات ومطاردة الباعة الجائلين بعد التنسيق مع رئيس الفرع

بيان بإجمالى عدد المحلات الموجودة داخل حدود فرع الفرقية

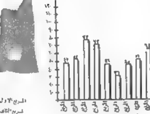

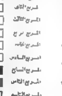

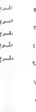

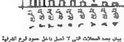

بيان بعدد المحلات التى لا تعمل داخل حدود فرع الفرقية

صور لاعمال تمت في المناطق التابعة لفرع شرقية

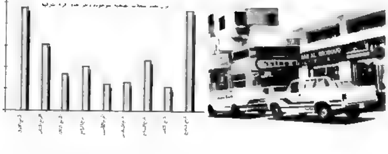

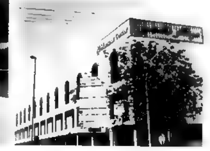

قسم متابعة المشاريع

م. غسان سرورلى

أعمال الانارة فى شوارع بلدية الشرقية

الشرقية: مفردة ١٢٧ – مزدوجة ٨٥

البغدادية: مفردة ٧١ – مزدوجة ٢١

تعتبر عملية متابعة تنفيذ المشروعات من العمليات الهامة لضمان إنجاز مشروعات الخدمات بالكفاية المطلوبة ، وفى الفترة الزمنية المحدده لها لذلك يعتبر قسم متابعه المشاريع من الأقسام الهامة فى بلدية الشرقية ويهتم القسم بأعمال عديدة تشمل أعمال الرصف والإنارة والسفلته ، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة ، بالاضافة إلى متابعة أعمال الشركات والمؤسسات التى تقوم بأعمال الحفر والتوصيل سواء بالنسبة لأعمال الكهرباء أو المياه أو خلافه متابعة دقيقة منذ بدء عملية الحفر حتى يتم إعادة الموقع إلى وضعه الأصلى ...... كما يقوم القسم بمنح تصاريح العمل للشركات والمؤسسات العاملة فى المنطقة ... بالإضافة إلى ذلك يقوم القسم بمتابعة أى خلل فى أعمال الصرف أو البيارات مما يتسبب فى طفح المجارى وإتلاف الأسفلت مما يشوه المظهر الجمالى للمنطقة ويؤدى إلى انتشار الأمراض والعدوى

كل هذه الأعمال يتولى القسم متابعتها بدقة ، حيث يقوم المختصون بإجراء جولات ميدانية للمرور على الشركات والوقوف على الشركات المخالفة وتوجيه الإنذارات اللازمة ، ويتم ايقاف أى شركة أو مؤسسة مخالفة للأنظمة والتعليمات وذلك بعد الرجوع إلى رئيس الفرع ...... كما يتم إعداد تقارير يومية بالأعمال التى تم إنجازها وترفع لرئيس الفرع ، وتقارير أسبوعية تقدم للجنة التنسيق العليا ، بالإضافة إلى التقارير الشهرية التى تقدم فى نهاية كل شهر وتشمل أعمال القسم خلال الشهر وترفع إلى رئيس الفرع

أهم أعمال قسم متابعة المشاريع :

- أعمال الإنارة بالتنسيق مع الإدارة المسئولة فى المنطقه
- أعمال سلفته الشوارع التى لم يتم سفلتتها من قبل بالتنسيق مع إدارة الطرق
- أعمال صيانة الطرق المرصوفة والتى حدث بها هبوط أو ترقيع وذلك بالتنسيق مع إدارة الصيانة
- منح التصاريح للشركات والمؤسسات للعمل فى المنطقة بعد التأكد من انتهاء أعمالها السابقة وإعادتها إلى وضعها الأصلى

قام القسم بالتنسيق مع الادارة بإنارة عدة شوارع فى المنطقة وهى كالاتى :

م	اسم الحى	اسم الشارع	رقمه	عدد الاعمدة	مفردة	مزدوجة
١	الشرقية/٢	ام المؤمنين	١٤٧	٢٢	مفردة	
٢	الشرقية/٢	زيد بن الارقم	١١٥	٧	مفردة	
٣	الشرقية/٢	بلال بن رباح	٧٢	١٧	مفردة	
٤	الشرقية/٢	زرارة بن عمرو	١٤١	٦	مفردة	
٥	الشرقية/٢	السيدة ام حبيبة	٦٩	٥		مزدوجة
٦	الشرقية/٢	الاندلس	١٢٦	٥	مفردة	
٧	الشرقية/٢	شمال الاسكان	-	١١		مزدوجة
٨	الشرقية/٢	جنوب الاسكان	-	٧٠		مزدوجة
٩	الشرقية/٢	جنوب الاسكان	-	٦٠	مفردة	
١٠	البغدادية/٢	الظاهرى	٢	١٤	مفردة	
١١	البغدادية/٢	معصم بن عبد الملك	١٤٦	٢١		مزدوجة
١٢	الشرقية/٢	خالد بن الوليد	١	٢		مزدوجة

● اعمال الحفر والصيانة تتم بصفة مستمرة للمحافظة على سيولة الحركة في الطرق ومستوى الخدمة عليها

اعمال الطرق في ميزانية ١٤٠٠ - ١٤٠٢ هـ

				ملاحظات
مشاريع الطرق [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
توضيح الاعمال	مسطحات اسفلت طرق ومواقف جانبية للسيارات	مسطحات أرصفة بلاط وبردورات وأحواض زهور	عدد أعمدة الانارة بكامل مستلزماتها	[illegible]

● اعمال السفلتة مستمرة في شوارع الشرقية

إدارة الشـــئـون المـالـيـــة والإداريـة

أ. احمد عدلان

إن ادارة الشئون الماليه والادارية بالفرع تقوم بدور ملموس فيما يتعلق بالتنظيم داخل الفرع والتنسيق مع إدارات الأمانة الأخرى وفروعها ، لتحقيق روح الفريق الواحد الذى يسعى لتحقيق هدف واحد هو الوصول بعروس البحر الأحمر إلى المستوى الافضل من حيث تكامل المرافق والخدمات ، من خلال تحقيق أقصى استغلال للامكانيات المادية والبشرية

وتضم ادارة الشئون المالية والادارية عدة أقسام فرعية هى قسم الأرشيف العام ، وقسم المراسلات الذى يشمل الصادر والوارد ، وقسم الاتصالات (السنترال) وقسم النسخ والتصوير ، وقسم الحراسة . هذا بالنسبة للشئون الادارية ، أما بالنسبة للشئون المالية فتضم قسم الإيرادات ، وقسم الصندوق

ويقع على عاتق إدارة الشئون الادارية والمالية توفير العمالة التى يحتاج إليها الفرع ، وكانت هذه العملية تتم بصورة مباشرة من تاريخ إنشاء الفرع (١٤٠٢/٣/٥ هـ) بعد صدور قرار تحديد قوة الفرع واستمر هذا الوضع حتى (١٤٠٢/٧/١٣هـ) حيث ارتبطت عملية التعيين والفصل بالجهاز المركزى لإدارة القوى العاملة مباشرة ، وأصبح دور القسم هو التنسيق بين الفرع وجهاز القوى العاملة المركزى ، من حيث توفير العمالة التى يحتاجها الفرع ضمن إطار ميزانية الفرع من القوى البشرية التى تحددت مسبقا بخمس وأربعين فئة موزعة كالآتى

٣٦ فئة (   ) ١٦ فئة (ب) ٣ فئة (جـ)

ولا يقتصر دور الفرع عند هذه النقطة وإنما يعتبر همزة الوصل فيما بين إدارات الفرع بصفة عامة وإدارة القوى العاملة ، وذلك فيما يتعلق بطلب إجازات الموظفين والعمال وإثبات مباشرتهم للعمل ، ورفع تقارير كفاية عن العاملين بالفرع ، ورفع طلب ترقيات العاملين المجدين أو صرف مكافآت تشجيعية نقدية أو توقيع العقوبات على المقصرين فى أداء واجباتهم

قسم الإيرادات

وعلى الجانب الآخر من الأهمية هناك قسم الايرادات بالإدارة ، والذى يقوم بتحصيل رسوم إيرادات تودع بقسم الواردات بالإدارة المالية المركزيه وتشمل تلك الرسوم رسوم الكشف ، ورسوم الترميم ، ورسوم إنشاء ، ورسوم رخص ، ورسوم تأمين مخلفات ولا تكون هذه الرسوم محددة القيمة كما فى رسوم الكشف والرخص . أما رسوم التأمين فتسترد بعد معاينة الموقع والتأكد من رفع المخلفات

● رسم بيانى يوضح حجم العاملين بالبلدية

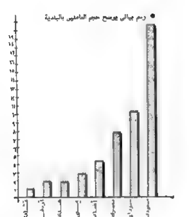

● يقوم القسم بتأمين احتياجات الفرع من الاثاث والادوات والآلات المكتبية

تشمل أعمال القسم عدة مهام أخرى :

- تأمين احتياجات الفرع من الأثاث والأدوات المكتبية
- الإشراف على صيانة المباني والمرافق
- الإشراف على صيانة الأجهزة من ماكينات طباعة وآلات كاتبة
- إستلام وتصوير المعاملات الواردة والصادرة من وإلى الفرع وكذلك بين أقسام الفرع المختلفة
- حفظ جميع المعاملات بالأرشيف العام بعد ترتيبها وتنظيمها حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة
- تحرير الخطابات والرد على المكاتبات الواردة للفرع
- التنسيق بين جميع إدارات الفرع لتوفير متطلبات كل إدارة من حيث الأدوات والمطبوعات التي تضمن حسن سير العمل

نلاحظ من خلال هذا العرض الموجز لهيكل التنظيمي لفرع بلدية الشرقية وأهم الأعمال الموكلة إلى الإدارات والاقسام المختلفة بها، مدى العناية التي يوجهها الفرع إلى المحافظة على النظام والنظافة واللمسة الجمالية في أنحاء المنطقة ، حيث يسعى العاملون في فرع البلدية بالعمل كفريق واحد من أجل تحقيق أهداف البلدية . وذلك لاقتناع البلدية أن هذه العناصر من الصفات المميزة للدول المتقدمة أو الدول التي تسعى لأن تكون في مصاف الدول المتقدمة . إن هذا النظام الدقيق الذي تنفرد به بلدية الشرقية لنموذج مشرف لأسلوب العمل في بلد عربي يسعى إلى تحقيق التقدم والتحضر لمدينة من مدنه الكبرى .

بيان بالايرادات التي تم تحصيلها بفرع الشرقية عن الفترة من محرم ١٤٠٤ هـ حتى شعبان ١٤٠٤ هـ

م	الشهور / نوع الرسم	محرم	صفر	ربيع أول	ربيع ثاني	جمادى الأولى	جمادى الثانية	رجب	شعبان
١	رسوم نظافة والرخص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	رسوم كشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	رسوم رخص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	تأمين قبل مخططات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الإجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صور من داخل المكاتب

قالوا .. عن الشرفية

أ. حســن قــزاز

قصة .. في حي الشرفية ..

قال لي والدي يرحمه الله الى متى تسكن في منزل يبعد عن وسط جدة بحوالى ٣ - ٤ كيلومترات كما كان حالك في السكن السابق .. فقلت له : من يدري فلعل الشرفية في يوم ما تكون أقرب نقطة اتصال بين خارج جدة وداخلها .. وقصة سكناي في الشرفية تكاد تكون من القصص الغريبة من تصورات الخيال .. لقد سكنت في جدة في حي الرويس الاعلى مما يلي الحديقة العسكرية المطلة على شارع الكورنيش غربا .. وجنوبا مما يلي قصر جلالة الملك خالد بن عبد العزيز يرحمه الله .. في منتصف عام ١٣٧٥ هـ عندما استصحبني من معالي المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطني آنذاك لتولي وظيفة مدير عام مكتب الاستعلامات والنشر . وكان المنزل على حساب الوزارة ، وهو ملك للاستاذ المرحوم خير الدين الزركلي .. الذي زارني بعد مضي سنتين يطلب مني الاخلاء ليسكنه أبناء أخته فطلبت منه امهالي فترة شهر للبحث عن منزل آخر .. فكان أن عثر أولادي على منزل معروض للايجار والبيع لمن شاء .. في شارع علي بن أبي طالب رضي الله عنه - مما يلي عمارات الاسكان شرقا .. والملاصق لشارع خالد بن الوليد حاليا ..

وكان المنزل عبارة عن عمارة تحوي غرفتين للنوم وصالون لاستقبال وصالة طعام يفصل بينهما صالة دخول مع مطبخ وحمامين ، وغرفتين للخدم وحمامين في أقصى الأرض التي تبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع .. وكان الشيخ عبدالرحمن أبو رقيب صاحب العمارة يرغب في بيعها ولو بالتقسيط .. المهم هو أن يحصل على ٢٥٪ من القيمة مقدما .. والباقي حسب التساهيل .. وكنت أيامها أصدر جريدة عرفات في بداياتها وأوضاعي المالية لا تسمح لي بالشراء . وشعرت بشيء من الاحراج الأدبي المشوب بالخجل .. اذ كيف أدعي أني صاحب جريدة وأحوالي المالية سيئة .. ووقع في نفسي أن أتصل هاتفيا بالشيخ محمد بالبحص مدير عام البنك الاهلي التجاري وقد توفاه الله بعدئذ بعدة سنوات رحمه الله .. وشرحت له الموقف .. بأن صاحب البيت يريد أن أدفع له ستين ألف ريال والباقي بالتساهيل لمدة السنين الاخرى ..

قبل اتمام الشراء طلبت من المهندس محمد رضا الايراني وكان مهندسا للمكتب العقاري التابع للبنك الاهلي ان يضع تقديرا لقيمة العمارة والارض . فكان تقديره كفاء القيمة التي طلبها الشيخ عبد الرحمن أبو رقيب وهي مئة وعشرون ألف ريال .. فقد احتسب ٢٥ ريالا عربيا للمتر الواحد المربع للأراضي والباقي للمباني المشيدة وتكاليف ادخال الكهرباء والمياه .

وكانت الارض ترابا لم ترصف .. اما قيمتها الآن فالمتر فيها يساوي من ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ ريال عربي واعلن لي الشيخ بالبحص عن موافقته إقراض الستين ألف ريال العربي لشراء المنزل .. ولولاه لما اقتنيت بيتا الا بعد سنوات طويلة من ذلك التاريخ .. وذهبنا معا لكتابة العقد بجدة في اليوم التالي وكان مديره الشيخ محمد أحمد حريري .. الذي لم يحدد تاريخا لتسديد النصف الباقي من القيمة حسب طلب الشيخ أبو رقيب .. ولذلك فانني مازلت أعترف بهذا الفضل وبهذا الموقف النبيل من الشيخ أبو رقيب .. وفعلا فان سداد الباقي لم يتم الا بعد نحو ثلاث سنوات تقريبا ..

ولم تمض عدة ساعات الا وكنا قد انتقلنا للعمارة الجديدة بما يشبه زفة العريس ولكن بدون طبل ولا مزمار .. ومن الطريف أن والدي - رحمه الله - كان يتكرم بزيارتي للاستراحة وتناول الشاي .. ثم يعود عصرا الى مكة المكرمة مع برودة الجو .. وجاء يوما كالمعتاد يدق على البيت القديم في الرويس .. ولم يرد عليه أحد .. ولاحظه أحد الجيرة هناك .. وذكر له أنني انتقلت « عصر أمس » الى منزل آخر ذكر له أنه خلف محطة الشرفية للمحروقات .. وذهب الى هناك ، ولم يهتد للمنزل فجاءني الى مكتبي في جريدة عرفات .. وسألني أين سكنته .. ؟ ثم أصطحبه الابن حسن الزهراني الى البيت الجديد دون أن يذكر له شيئا عن شرائي للبيت .. وظن والدي - رحمه الله - بأنني استأجرته .. ثم قال مستنكرا : كيف أسكن بيتا بعيدا بهذا الشكل وقالت لي أم العيال بأنه أخذ يتفقد المنزل غرفة غرفة .. ثم استراح في إحداها .. وعلى مائدة الطعام وكنا جميعا متحلقين عليها سألني عن مقدار الاجرة .. فسكت .. ثم تخلصت من اللقمة التي كانت في فمي .. وبإحساس الوالد العاطفي شك في الامر .. وسألني سؤالا جادا : ما هي قصة البيت .. ؟ وذكرتها له بالتفاصيل .. ففرح كثيرا .. واستبشر خيرا .. وبعد تناولنا الشاي عصرا .. ناولني ورقة على البنك الاهلي التجاري بمبلغ عشرون ألف ريال كعون لي وكتقدير لتصرفاتي أيضا واعلان عن رضاه لما فعلته وذهبت فرحا الى الشيخ بن رقيب لأعطيه هذه الدفعة الهدية .. لكنه رفض وطلب الى الاحتفاظ بالمبلغ ليساعدني على مصاريف جريدة عرفات .. نعم هذا كان موقف هذا الرجل الهمام ..

إن محلة الشرفية تقع مباشرة من البغدادية بين شرق وغرب جدة الى الشمال من طريق المدينة المنورة .. وفي باطن ارضها مياه تشبه المياه الجوفية لكنها مالحة .. ولذلك فان من الخطر ارتفاع البناء الى أكثر من ١٥

مترا وذلك بعد جس الارض لمعرفة نسب المياه المالحة فيها ..

في عام ١٣٧٢ هـ لم تكن مرافق الخدمات متوفرة فيها فيما عدى تمديدات ضئيلة من الهواتف والكهرباء والمياه كانت على نطاق ضيق .. لكنها كانت تلبي حاجة الراغبين في السكن هناك ..

وكانت ابرز المعالم في تلك الايام في حي الشرقية محطة باجابر لخدمات السيارات .. ثم المعهد الفني الصناعي ومازالتا قائمتين في الحي حتى الآن .. والمستشفى اللبناني بعد انتقاله من البغدادية .. ثم نقله الى فنادق الكندرة بعد ذلك .. والشوارع الرئيسية الموصلة الى هذا الحي كانت مسفلته كشارع علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد .. وشارع بن عفان .. وكانت بدون أرصفة كما هو الآن .

وفي اوائل الخمسينات الهجرية أنشأ الشيخ عبد اللطيف أبو زنادة أول عمارة سكنية في هذا الحي فيها أظن وعلى ٦ – ٧ أدوار .. ثم لحقتها عمارات اكثر ارتفاعها .. وهذا خطأ لكثرة المياة الجوفية في أرضها ولم يكن في الحي بقالات على المستوى العالي تسد متطلبات ساكني الحي .. ولا حتى دكاكين عادية للمتطلبات الاخرى كما هو قائم حاليا .. كما لم تكن في الحي صيدلية لبيع الادوية كـ هو الآن ..

وقد أحسنت أمانة مدينة جدة في فتح بلدية مستقلة في حي الشرقية لتسهيل معاملات الناس في هذا الحي .. لكن توجد بعض الشوارع المتقاطعة والخلفية غير منظمة كما أن الاسفلت فيها سيء للغاية ..

ومن المعالم الحضارية الحديثة التي انشئت في هذا الحي عمارات الاسكان الضخمة .. وعمارة البنك السعودي البريطاني ومركز الفحيص للمجوهرات وبعض الفنادق الصغيرة .. وفتح شوارع عريضة تعتبر متنفسا جيدا .. ومطلقا لمواصلات متعددة الجوانب والاهداف .. لكنها تفتقر الى حدائق واسعة وملاعب للاطفال

وأنني أرجو للمهندس الأخ كامل المصالي الذي يلي بلدية الشرقية حاليا التوفيق في كل تخطيطه الذي أعده لتطوير هذه المحلة وإن كان لي من اقتراح هو أن يضع دراسة لانشاء مجلس بلدي محلي للحارة يكون اعضاؤه فخريون نصفهم بالانتخاب .. والنصف الاخر بالتعيين والتزكية للمشاركة في دراسة متطلبات المحلة بغية تطويرها .

أ . علي مغربي

الشرقية قديما وحديثا

حينما كانت مدينة جدة محاطة بسورها القديم الذى بناه السلطان الغوري في سنة ٩١٥ للهجرة كانت الشرقية ، مثل كثير من الضواحي الحديثة لمدينة جدة ، خلاءا لا يقوم فيه أي بناء ، ولا ترتفع فيه شجرة خضراء ، كانت صحراء قاحلة تقوم فيها بعض الروابي الصغيرة وتنخفض الارض لتعد على الروابي حتى كانت السيول تخترق هذه الارض لتصب مياهها في صهاريج بناها تجار جدة في تلك المواقع لحفظ المياه التي كانت جدة في اشد الحاجة اليها ، وكان أهم هذه الصهاريج صهريج بالاجة ، وهو في موقع عمارات سعادة الشيخ عبد الرحمن السديري المقابل للمقام جدة وقريبا من الدار التي يسكنها معاذة في قلب الشرقية في الوقت الحاضر

والتاريخ فان اول مبنى قام في الشرقية هو المبنى الذى اسسه المرحوم معالي الاخ الشيخ محمد عبد الله رضا أول وزير للتجارة في المملكة العربية السعودية وهو مبنى من الحجر المنقبي قام ببنائه المعلم محمد عوض بن لادن ، ويقوم مكان هذا المبنى في الوقت الحاضر برج علي رضا الذى بناه آل رضا وكان هذا البيت القديم والذى هو اول بناء قام في الشرقية ، وكان مَعْلَماً بارزا في رماله قبل اربعين عاما .

ولم يبدأ البناء في منطقة الشرقية الا بعد ازالة سور مدينة جدة في عام ١٣٦٤ هجرية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وللتاريخ كذلك فان البناء بدأ اولا في منطقة البغدادية ثم امتد الى الشرقية وحينما بُنِيَ مبني المطار في جدة قامت حوله المباني وامتد البناء في شارع الشرقية فبنيت فيه الدارات الجميلة التي اصبحت مقراً للتمثيل الدبلوماسي فكانت هناك سفارات مصر وايطاليا والمغرب وغيرها من البعثات الدبلوماسية ، ثم امتدّ البناء في الشرقية كلها بعد ان تم التخطيط فشُقّت الشوارع ورصفت وارتفعت فيها اعمدة الانارة كما قامت فيها الاشجار الظليلة والحدائق الناضرة ، وهكذا أصبحت الشرقية ضاحية زاهرة في مدينة ناضرة تضجُّ بالحركة والعمران

د . عبد الله بخاري

الانسان والمدينة

كلما سنحت لي الفرصة أخذت سيارتي وخرجت للتجول في جدة عروس البحر الاحمر أجدد عهدي معها وأقوى صداقتي بها

يحدث هذا عادة بعد أن انتهي من اراداتي اليوميه وتحضيري لمحاضراتي في الجامعه الى منتصف الليل بقليل في كل مرة أعود بذاكرتي الى عهد الطفوله الحر بحنان عالمه الماضي .. لحارة البحر .. للميناء القديم .. والكارنتينا وليالي رمضان التي لاتنسى وزاوية الشيخ الصاوي .. و. و.

ولكن الاهم من ذلك هو أنني عادة ما أشعر بأن دفء حنان الماضي هو الذي يضيء طريقنا في الحاضر وهو الذي يقوى املنا في المستقبل فجدة هي جدة ماضيها لن ينسى وحاضرها نحن نعيشه ونصنع اعجوبته ومستقبلها مشرق زاهر باذن الله

والسبب في ذلك هو يقيني أن الانسان لا يستطيع ان يحب بيئته ومدينته ويقدرها ويعشقها اذا لم يستطع ان يفهمها حق الفهم ويدركها حق الادراك ويشعر بها ومعها ويعيش كامل إحساساتها

والمدينه مثل الانسان هي كائن عضوي حي ينمو ويزدهر ويريد من يفهمه ويفهم إحساساته .. يصاب أحيانا بالتخمه واضطراب الهضم وأحيانا اخرى بالحرمان والجوع . المدينه من صنع يد وفكر الانسان فهي إذن تمثل الانسان وتدل على شخصيته

ونحن هنا في المملكه العربية السعودية نبني المدن والقرى الجديدة بسرعة فائقة ونربط بينها بخطوط المواصلات السريعة والكباري المكلفة والحدائق الغناء ولكن هل حاولنا ان نخصص بعض الوقت لنفهم هذه المدن وإدراك احساساتها والتعاطف والتجاوب معها ؟

اذا كانت الاجابة بالنفي فإن النتيجة تصبح واضحه أن اعظم شيء يخشاه مخطط المدينه هو ان تتفرق هذه المدينه نسياً وثقافيا وحضاريا واقتصاديا على المجتمع الذى يعيش فيها وتسبقه بالتدريج لينتج عن ذلك فجوة هائلة

وغالبا ما تكون نتيجة هذه الفجوة هي إنفصام تام بين شخصية المجتمع نفسه وبين شخصية المدينه .. وانعدام التوافق أو الانسجام بين الانسان وبين المدينة . وحينئذ تصبح العلاقة غير متكاملة ولذلك فإنه يتحتم على المدينة ان تتقهقر وربما يؤدي ذلك الى تدهورها تماما .. ومن ثم يعود الانسان الى البناء من جديد من نقطة الصفر

وفي تاريخ المدن أمثلة كثيرة على ذلك .. فما هو الحل ؟

ان بناء المدن والقرى شيء ليس باليسير ولكنه ايضا ليس على هذه الدرجة من الصعوبة إذا ماقورن ببناء الانسان . فالانسان هو الذي يبني المدينة والحضارة وليس العكس .. والانسان هو الذي يشكل المدينة والبيئة لكي تناسب شخصيته وثقافته وتخدم احتياجاته .. وليس بالعكس

إذن الحل يكمن اساسا في بناء الانسان .. في تقوية ثقافته وفكره واعداده لتحمل مسئولياته التاريخية والاجتماعية ومعرفته لحقوقه الانسانية وفي شعوره بأنه هو الذي يحمل شعلة الفكر والثقافة والحضارة للاجيال التي تليه وهي أمانة عنده وعليه أن يسلمها لهم وهي لاتزال مضيئة براقة .

لقد كان الانسان دائما هو أساس الحضارة والمدنية وسيبقى كذلك الى الابد .

ولذلك فإنه يجب علينا أن نعمل على بناء هذا الانسان بنفس السرعة والنشاط التي نبني بهما مدننا الكبيرة والجميلة لكي نتجنب الوقوع في ذلك الخطأ التاريخي الذى وقعت فيه كثير من الحضارات التي سبقتنا ولكي نعيد الانسجام والتآلف بين الانسان ومدينته

أ. منير عبدالله القاضي

عندما دعيت للكتابة بعض ذكرياتي لمنطقة الشرفية ايام زمان باعتباري احد سكانها القدامى ، فإنه سرني أن أعرض بعض الصور القديمة للمنطقة المذكورة التقطت عام ١٣٧٤ هـ أي قبل ثلاثين عاماً . ولعل هذه الصور يغني عن أي كلام ووصف وتعبير فهي تبين انشاءات فلتي الحالية الواقعة في شارع عثمان بن عفان الموازي لشارع خالدبن الوليد ومن حولها فضاء لا أثر لأي عمران على عكس حال المنطقة الآن . إذا نظرت وقارنت بين هذه الصور فانك ستجد المنطقة كيف كانت والى أي مدى تغيرت وستري ايضا وبدون أدنى شك هذا التغيير الرائع الذي يدعو للدهشة والاعجاب والفخر والاعتزاز في الوقت نفسه بالانجاز الكبير الذي تحقق في فترة قد تكون فترة مثالية اذا ما قورنت بعمر بناء المدن ، وبدون مجاملة بل بكل تأكيد ما كان ذلك يتحقق لولا عون الله عز وجل ثم دعم الدولة السخي في كافة المجالات واصرار وجهود رجال أمانة مدينة جدة المخلصين والمحبين لوطنهم الغالي جزاهم الله خير الجزاء

لقد بدأ العمران يزحف الى المنطقة بعد بناء فلتي بعام تقريبا ، على ما أذكر في بداية عام ١٣٧٥ هـ ، حيث قام الشيخ سالم احمد بالمحرز ببناء مجموعة فلل سكنية لحساب ضباط سلاح الطيران وتقع الآن على شارع خالدبن الوليد ومن ضمنها معرض السهيل حاليا ، ثم تبعه بعد ذلك المرحوم الشيخ ابراهيم بترجي حيث انشأ مجموعة فلل لسكنته الخاص ، وتقع حاليا قبال فلتي على شارع عثمان بن عفان ، علاوة على مبنى السجن الذي كان قد أنشىء في ذلك الزمن ومعروف باسم سجن الرويس والتي كانت سيارته في ذلك الوقت هي السيارة الوحيدة التي كانت تمر بجوار فلتي عند بداية سكني فيها باعتباره الطريق الترابي الوحيد السهل الذي يصل بين مبنى السجن وطريق المدينة الرئيسي وبدون مبالغة كان صوتها يؤنسني ويبعد وحدتي . ثم تتابع بعد ذلك البناء وتخططت المنطقة بشكل سليم وانفتحت فيها الشوارع واتسعت والبست جوانبها حيث ضمت عدة مناطق واحياء تحمل اسماءاً وارقاماً مختلفة وتغير ذلك الموقع الفسيح الوحيد لفلتي الى موقع آخر وبشكل آخر تحيط به الشوارع المضيئة بالمصابيح الجميلة من كل جانب والارصفة المزدانة بالاشجار والعمارات العالية والمراكز التجارية وما الى ذلك من جميع وسائل الحضارة والتقدم فحمداً لله على نعمه وافضاله حيث شمل هذا التعمير والتقدم كافة مدن وقرى المملكة الحبيبة . ولقد تغيرت الحياة في مدينة جدة بهذا التطور والتقدم حتى اصبحت جدة المدينة التي لا تنام بعد ان كانت بعد العشاء تنام . وسبحان الذي يغير ولا يتغير .

● الشرفية .. كيف كانت في بدايتها .. وكيف أصبحت اليوم

أ. محمد سعيد متبولي

أنا من سكان البغدادية منذ حوالي ربع قرن ، إلا أنني أعرف البغدادية معرفة تامة منذ خمسة وأربعين عاماً ... كيف كانت ولماذا سميت البغدادية وكذلك الشرقية

كانت البغدادية عبارة عن صهاريج لتجميع مياه الأمطار التي تهطل على مدينة جدة من الجهة الشمالية الخالية على مدى البصر وكانت تضم عدة صهاريج منها صهاريج البغدادي ، والذي سميت المنطقة باسمه ، وصهاريج باناجه والأغوات وغيرهم وكان والدي وكيلاً لأغوات الحرم المكي لمدة خمسين عاما .... وبعد وفاته يرحمه الله ، عهد لي ولإخواني بهذه الوكالة وكنت صغير السن آنذاك وصهري مشرف علينا ..... وأذكر عندما كانت الأمطار تهطل على مدينة جدة ونخرج لنرى صهاريج الأغوات بالبغدادية ، فنجدها وقد امتلأت بالماء الذي يأتي في صورة سيل من شمال جدة ويصب في الصهاريج ، فنغطي فتحاتها بالخشب والخصف محافظة عليها ، ونكتب للأغوات نبشرهم بذلك الرزق الكبير ، حيث كانت مدينة جدة في ذلك الوقت مفتقرة للماء وبحاجة ماسة إلى أي نوع من المياه . فكانت الأمطار بالنسبة لمدينة جدة رحمة كبيرة يقبل أهلها على شرائها وشربها .... فالمياه التي كان أهل جدة يستخدمونها قبل وصول عين جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله من الماء إلى مدينة جدة كانت من الآبار المالحة ، ومن عين الوزيرية وهي أقل ملوحة من الآبار ، ومن ماء الكنداسة التي لا يشربها إلا المترفون . أما معظم السكان فيشربون من ماء العين الوزيرية ويغتسلون من مياه الآبار المالحة ، أما ماء الكنداسة فكانوا يستخدمونه في عمل الشاي فقط وذلك لندرة وجودته وغلاء سعره

هذه أسباب فرح أهل جدة بهطول الأمطار وإقبالهم على شراء مائها من السقاء ، الذين يجلبونها من الصهاريج المنتشرة حول مدينة جدة في أماكن متعددة كالبغدادية والصحيفة والشرفية المشهورة بتجميع المياه فيها .. ولكن صهاريج البغدادية كانت تتفوق من حيث النظافة في تخزين المياه حيث يحافظ أصحابها على نظافتها ويقوموا بترميمها باستمرار ، كما كانوا يغطون فتحاتها حتى لا يدخلها ما يعكر صفو المياه ..... لذلك كانت مياه صهاريج البغدادية أنقى المياه وأحبها إلى سكان مدينة جدة

ومع وصول المياه إلى مدينة جدة من وادي فاطمة ، لم تعد هناك حاجة إلى هذه الصهاريج ، مما دعا الأغوات إلى تقسيم أراضي الصهاريج وبيعها ، وحذى حذوهم غيرهم من أصحاب الصهاريج بالشرفية والصحيفة وغيرها ، وكان ذلك عام ١٣٧٦ هـ .

ولقد عرضت هذه الأراضي للبيع بعد تقسيمها ، بسعر المتر المربع من ثلاثة إلى أربعة عشر ريال وكنت أشاهد عملية البيع وأتعجب من هؤلاء الذين يشترون ويشترون وأتساءل كيف يسكنون ويعيشون في أرض خلاء ليس بها عمران ولا ناس ، بعيدا عن البلد ، وكيف يصلون إليها مع وعورة الطريق وصعوبة المواصلات إليها .. إلى أن بيعت معظمها ولم يبق غير قطع قليلة جدا ، عندما نصحني الشيخ / محمد صالح أبو زنادة ، وكان بمثابة الوالد لي ، بشراء قطعة من أراضي البغدادية التي يبيعها الأغوات ، باعتبار أننا وكلاؤهم ، وبالفعل نجح في إقناعي والرضى البال واشتريت قطعة صغيرة قيمتها (١٦٢٠) ريالا تقع على ٣ شوارع وكانت أول قطعة أرض أشتريها بالبغدادية ثم اشتريت بعد ذلك قطعتين أخريين أقمت عليهما مبنيين قمت بتأجيرهما وفيلا خاصة لي

وبدأ الناس يعمرون ويسكنون المنطقة كما وصلت إلى البغدادية الكهرباء والماء والطرق المسفلتة والمرافق العامة بسرعة هائلة حتى أصبحت البغدادية بحق قلب مدينة جدة ، وارتفعت أسعار الأراضي بها وأصبح مطمع سكان جدة الحصول على قطعة أرض فيها بعد أن كانت أرضاً فضاءً خالية . وأول من بنى بالبغدادية هو المرحوم / محمد سعيد لنجري ثم آل سلامة وآل نصيف وآل الكيال وآل القرملي ...... وغيرهم ممن لا يحضرني ذكر أسمائهم وأخذ العمران ينتشر بسرعة هائلة وتم فتح شارع الشيخ / محمد بن عبد الوهاب

وصرت عضوا بالمجلس البلدي عن محلتي البغدادية والشرفية من عام ١٣٨٤ هـ بعد أن كنت عضوا عن منطقة البلد من عام ١٣٨٠ هـ وحتى الآن والحمد لله

وبعد أن تولى معالي الشيخ محمد سعيد فارسي رئاسة بلدية جدة ، ثم أصبح أمينا لمدينة جدة ازدهرت المدينة جميعها وصارت بحق عروس البحر الأحمر كما أخذت كل منطقة نصيبها من التوسع والعمران والتشجير والإضاءة والتجميل والصيانة .. حتى وصلت جدة إلى ما هي عليه اليوم بكورنيشها الجميل وشوارعها التي أصبحت مثالا يحتذى في النظافة والاهتمام بالزخارف في الواجهات ذات الطابع الاسلامي الحديث . ثم تأسست بفضل الله تعالى البغدادية والشرفية بلدية مستقلة تولى رئاستها المهندس / كامل الصبان ، فكان لها النصيب الأكبر من التنسيق والتجميل والإصلاح والتشجير ، مع الاهتمام الكبير بتحسين واجهات المحلات التجارية والدكاكين الصغيرة والمحافظة على النظافة العامة . كل ذلك بفضل توجيهات وجهود رئيس البلدية وجهود كل العاملين المخلصين معه ..

وهكذا كانت الشرفية والبغدادية لا شيء ثم أصبحت كل شيء

أ. نبيه الأنصاري

حديث الذكريات : حديث فيه نوى وشدى .. وذواكر تعود إلى ما قبل أربعين عاماً خلت عند انتقالنا من مكة المكرمة إلى جدة و(الشرقية) بالذات .. ولمادة – لغة – تكاد تكون في العبارة في الرسم والشكل والمحتوى .. فيها (حديقة) بها شجيرات – لثمرة اللوز الثاني – يسميها أقراننا عليها .. وفيها « مراح » يحتويها وتزهو به بين أترابها .. شُيِّدَتْ وزُيِّنَتْ بالأثواب الإسلامية المختلفة فأكملت إعلانها في بعض قليل من كل ..

كنا « لقاءاتنا » بروعته في جُدّة أيام كانت ... وهي كثرة دانية
وقاسية « نطرب » بوجوهنا في أمهات صدمتنا أين كانت .

ولنعد إلى « ذكرياتنا قديماً » ولنعد إلى « الشرقية حديثاً » والتي كانت كما نصت عليه الصكوك الشرعية إحدى أعمال حي البغدادية إن جازت التسمية .

ولدى الذكريات – تلك – التي شَهِدَتْ فيها مراتع صباي تنحصر في موقع له اسم بغير مسمى .. موقع مكشوف مفتوح يتناثر على أديمه أشباه مساكن لا ترتقي كثيراً لمؤثرات الوصف ولا تنتمي إلى مستحدثات العصر .. لتوسطها – بل قل يحتويها – فسحة رحبة تتناثر فرادها .. اتخذت كساحة لملعب فريق الاتحاد الكروي ، هذا الفريق كان له فضل مشكور على « الشرقية قديماً » .. لقد كان يثريها بالحركة والتظاهرة الشعبية الكروية .. ويوليها بالانفعال والتفاعل في عصاري أيام بطاح .. وجُمَع أسابيع معاً . وكنا مجاميع هذا الحي المسيَّرة ساحتُه ، المتناثرة مساكنه ، المتهادي أهله ، المظلمة رحابه ، المهمش جواره .. لا تشبه لنا راحة بال .. ولا يتم لنا جنان متى أرخى الليل سدوله وتقاطر الهجير بزئيره ..

فالليل والخيل والبيداء .. والوحشة والعسر والرحماء
وطوى البطن على مجاعة إذا لم يمخر لها – من قبل – متاعا

كان ذلك (نوى) ما لمسته وخبرته قديماً .. وكان هنا (شدى) الذكريات فيما عشته ورأيته حديثاً مما أزال الكربة .. وقرّب الفرقة

فها هو ذا : حي يتوسط جُدّة في اتساع رقعته

وها هو ذا : حي يتصدر قديم الأحياء في بهائه

وها هو ذا : حي حَظِيَ أهله والقاطنيه حدودهم بمسئوليه ومستقربه

رأيته .. وقد « أورقت » له مساجد يذكر فيها اسم الله
وعشته .. وقد « أزهرت » له جنانٌ غُرٌّ خضراء

« مردودها الأرض ونحن – عامة الناس – منها وإليها
« وموفورة الجهد ونحن – الإنسان – شداته وسداته

** لقد أصبح منتقاً مجملاً بجُدّة في عهد أمينها الهمام !
وسيظل علماً في سماء أمجاد بانيها المقدام !

** لقد بات معلماً لا يمحى له حسام !
وسيبقى رمزاً يحسد به كلُّ وسام !
سمي بمتابعة بطل – بلديته – موضع التقدير والاستلهام

هم الرجال التي هي أنعمه — وهم الظلال الندى وقرنه
ما أسعدتنا بهم معها — وما أحوجنا لاشادة بهم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

أ. محمـود عـــارف

في عام ١٣٣٧ هـ كانت جدة مدينة صغيرة داخل سور، وتحتوي على أربع مناطق هي: حارة المظلوم وحارة الشام وحارة اليمن وحارة البحر ... ويعيش أهلها في مساكن مبنية بالحجر المنقبي. ومعظم المساكن لا تزيد على أربعة طوابق. وبعض هذه الدور المهم يرجع تاريخه الى مئتي سنة. ولا يوجد في المدينة شوارع فسيحة. ما عدا شارع قابل وشارع السوق الكبيرة، وشارع سوق الندى. وشارع قابل يمتد من دكان يوسف سكري الى برحة نصيف، وعلى امتداده شارع العلوي وينتهي عند باب مكه، وشارع السوق الكبير عليه بدكاكين البقالات وينتهي حتى سوق الخاسكية التي تمتد جنوبا حتى دار عبد الله التركي

العمران في داخل مدينة جدة وهي محاطة بالسور قبل عام ١٣٦٧ هـ، لم يكن قائما على التخطيط، ولم يراع فيه التنسيق الصحيح. وكانت مهمة البلدية مقتصرة على منح التراخيص - الكوالين - للبناء دون الاشراف على تنفيذ المخططات، وكان أهم إختصاص لها، هو مراقبة الاسواق، ونظافة الشوارع

وحين أمر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - بجلب الماء الى جدة، بادر وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان بتنفيذ الامر، واحضر الماء الى جدة من عيون وادي فاطمة. وفي عام واحد .. ازدحمت جدة بالسكان، وضاقت بسبب كثرة المجموعات التي جاءت اليها طلبا للعيش. فاضطر السكان الاصليون الى ترك المدينة بحثا عن المساحات في الأراضي الواسعة الممتدة حول المدينة وخارج سورها تمشيا مع التطور في الحياة. فبنوا العمارات والقصور والفلل

وهنا بدأ دور البلدية يظهر في تنفيذ المخططات في الشوارع والميادين والعمارات وقامت البلدية مع التطور الحديث باحضار الاجهزة المتكاملة بقسم الهندسة، وقسم الادارة، وقسم الخرائط، وادارة الشئون الفنية، وقسم التنفيذ. وعلى رأس الجميع معالي الأمين ويحيط به شباب مثقف متخرج من الجامعات السعودية

وتعتبر الشرقية المنطقة الثانية بعد المنطقة الأولى التي تديرها بلدية المدينة القديمة. والمنطقة الثانية في جهاز أمانة مدينة جدة هي الادارة التي تمثل البلدية ويقع تحت اشرافها حي العمارية وحي البغدادية وحي الشرفية

بدأ في العمارية التوسع في العمران من عام ١٣٦٨ هـ، وسميت بالعمارية نسبة الى الشيخ على العماري الذي كان مساعدا لقائمقام جدة في ذلك الوقت .. وبعد أن ترك الوظيفة أخذ يعمل في سوق التنمية العقارية وساهم في بناء الدور الصغيرة لتوسيع العمران، ولتخفيف الاجرة على السكان الضعفاء الذين ضاقت بهم مساكن جدة القديمة. والعمارية قبل انتشار العمران فيها كانت تسمى منطقة مصانع النورة وهذه المصانع كانت تبيع النورة البيضاء على أهل البناء. ثم أمرت الحكومة بنقل هذه المصانع الى مسافات بعيدة عن العمران، واختارت لها مكانا تحت الجبال مما يحاذي منطقة الكرنتينة في طريق المدينة. فارتاحت سكان جدة من الدخان الذي كان يتصاعد من الحرق - الافران - التي تدخن ليلا ونهارا. وكان الدخان مدعاه للاذى والاصابة بالامراض.

وبعد خروجي من مدينة جدة بعد أن ازدحمت وضاقت بالسكان الاصليين سكنت بالعمارية على رأس ربوة في أرض تابعة لآل نصيف بنيت عليها دارا من الطوب اللبن وجميع الاراضي الباقية خالية من العمران ماعدا دار الشيخ محمد بن لادن ودار حسين عيد، ودار محمد ناصر. وكنت أرى من داري المقامة فوق الربوة باب مكه وحلقة الغنم وحلقة الخضار وحلقة الفحم التي كانت معروفة في خارج سور جدة ثم انتقلت من العمرية الى البغدادية بسبب توسيع العمران. ودخل التنظيم في الشوارع والإسواق والبناء. وبواسطة التخطيط ارتفعت العمارات والقصور والفلل. وهو امتداد لمدينة جدة من ناحية الشرق والشمال

وزحف العمران شمالا، فكان حي البغدادية مطلبا للتوسع والعمران يمتد على مدى سنوات وقد شاهدت هجمات التوسعه في شارع الشيخ محمد عبد الوهاب الذي يمتد جنوبا من الشكنه العسكرية حتى شارع المطار شمالا وتوسعة شارع هشام بن عبد الملك الذي يمتد من فندق العطاس شرقا الى شارع المدارس غربا ثم انتشرت المباني الحديثة على امتداد الشمال والجنوب. واشهر العمارات عمارة آل طلال بن منصور وعمارة آل الجمجوم وعمارة آل شطا وعمارة محمد سعيد متبولي وعمارة البغدادي وعمارة حمزه بحري بطوابقها

المظره وفندق العطاس وصيت البغدادية نسبة الى جده حسن البغدادي وهو من السكان المحليين ومن تجار الاراضي المعروفين في ذلك العهد واشهر العوائل الذين سكنوا البغدادية أسرة البغدادي واسرة الجمجوم واسرة آل شطا واسرة محمد سعيد متبولي

ومنطقة الشرفية وتنسب للشريف طلعت احد اشراف ينبع البحر، وتبدأ الشرفية من حدود شارع المطار قديما في الجنوب الى حدود شارع الستين شمالاً، ويتوسطها شارع خالد بن الوليد وشارع عثمان بن عفان، وبها مبنى ادارة بلدية الشرفية، وقصر الملك فهد بن عبد العزيز، وحديقة القصر وهي المتنزه الجميل لسكان حي الشرفية. واشهر العوائل بها أسرة محمد نور رحيمي وأسرة الشريف طلعت التي سميت المنطقة بأسمه. ويسكن حي الشرفية جميع العوائل الذين كانوا يسكنون بداخل السور في مدينة جدة، واغلب السكان من المواطنين ماعدا بعض الاجانب. وأول ما ظهرت نهضة التخطيط الحديث كان النصيب الاوفر منه يبرز في العمارات والقصور والفلل التي أقيمت في الشرفية، وذلك مع بداية التوسع في استعمال الاشكال الهندسية وتصميمها في النماذج المعمارية ويغلب على معظم المباني التنسيق الهندسي، تمشيا مع تراثنا المعماري المزخرف باللمسات ذات الطابع العربي الاسلامي. ويعمل الجميع في بلدية الشرفية بإخلاص لتحقيق النظافة، وتعميم النظافة، ونشر المراقبة، في إطار خطة التكامل تنظيما وتنسيقاً وتخطيطا حسب التعليمات والتنظيمات من معالي امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي، وحرصنا من التكامل هذه الروعة الواضحة في معالم جدة عروس البحر الأحمر والتي شملت كافة المناطق لافرق بين منطقة وأخرى. الا بالاخلاص والتضحية في سبيل رفع مستوى التنظيم في سبيل خدمة الوطن. ومن اجل مصلحة المجموع وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

د. عبدالله مناع

من حارة البحر .. الى حي الشرفية

لابد ان حبي لـ «جده» هو الذي يحرضني على كتابة هذا المقال ذي الطبيعة «التاريخية».. رغم عدم امتلاكي لتلك الـ «خلفيه» التاريخية - المطلوبه أو المفترضه لكتابه مقال عن «حي الشرفية» في ماضيه البعيد والقريب وصولاً الى حاضره المعاصر.. ليقارن بين حالين ويتأمل ما حدث بين مرحلتين .. منذ ان كان حي الشرفية جزءاً قصيا من جده تسكنه كثبان الرمال ولا تعبره غير قوافل الجمال .. الى ان اصبح حياً نابضاً متألقاً يختال على بقية اقرانه من احياء جده بدقة تخطيطه وجمال مبانيه وحلاوة اشجاره بعبق روائحها واتقام عصافيرها

لو ان الاديب والشاعر ومفكر جده الاول الاستاذ العواد .. كان حيا .. لكان هو اولى بكتابة هذا المقال عن الحي الذي عاش فيه اواخر ايامه بعد ان - اختاره ليكون به اول مقر لـ «نادي جده الادبي» الذي لم يكن في حياة العواد مقر عمل يمر به في ساعة من نهار او يتواجد به حيث تقتضي الضرورة .. بل كان مقر عمله ومسرح لقاءاته وندواته .. وفيه كان يكتب «يومياته» التي كان يفضل نشرها في جريدة البلاد .. وبين حديقته ومكتبته كتب آخر اعماله.

ولو ان عاشق الحارة الوله بكل حكاياتها وطباعها وشخصياتها ومقاهيها و «مراكيزها» الشاعر الشعبي احمد القنديل ... كان حيا لكان اجدر بكتابة هذا المقال عن «الحي» - حي الشرفية - الذي انتقل اليه منذ ترك حيه القديم «المظلوم» .. فلم يتركه الا يوم ان رحل عن الدنيا بعد اكثر من عشرين عاما من العيش في ظلال ذلك الحي الجميل .. حي الشرفيه.

ولو ان اديب «البعث» الاستاذ محمد مغربي - امد الله في حياته - كلف بكتابة هذا المقال لكان اقدر على ايفاء «النقله» التي عاشها حي الشرفيه حقها، فقد ترك الاستاذ المغربي منزله القديم بحارة الشام خلف مدارس الفلاح مباشرة - ربما باكثر من ربع قرن وسكن بيته «الصيف» في حي الشرفية ومازال يسكنه هو وابناؤه واحفاده .. وهو بالتأكيد اعرف مني واعلم بقصة تطور هذا الحي الذي تشبه حركة «النمو» سرعة وجمالا ..

على اية حال.. فقد استسلمت لـ «تحريض» الحب .. وقبلت بهذه المهمة

السيره في كتابة مقال عن حي لم اسكنه .. وان سكنه بعض اهلي .. في ازمان لم اعشها وان عاشها واخبرني بها بعض اهلي .. على انني في النهاية اعتبر نفسي شريكا في حاضر هذا الحي بسروري البالغ من شلعه الشمالي «شارع فلسطين الشرقي» ولا من اجل ترددي عليه لزيارة بعض اهلي ولا من اجل

اختياري لمتابعه الراقية الجميلة بشارعيه التجاريين «خالد بن الوليد» و «ابو بكر» لابتاع منها ما احتاجه لاهلي ولنفسي .. ولكن بـ «معايشة» تطويره واستغراق رئيس بلديته الصديق الحميم والمهندس الفنان كامل الصالحي لاستكمال اناقته وجماله ليكون الحي رقم واحد .. اتفاقا مع منظومة الحب التي تنتظم في قلبي لـ «جده» ولكل احيائها وشوارعها وشواطئها والى الحد الذي كنت وما ازال اشعر معه بأن كل «طوبه» جميلة توضع في جده .. وكل عمارة .. وكل شارع .. وكل لافتة .. وكل حديقة وكل مجسم جميل يوضع في ميدان أو على ناصية ويعطي جده جمالا .. انما هو مكسب شخصي اقابله بفرح ربما اكبر من فرح صاحبيه أو ملاكه ..

انني لا أنافق حي الشرقيه .. ولكنني انسجم مع مشاعر حبي العميق لـ «جده» التي احسب انها قد بدأت منذ ذلك اليوم الذي وجدوني فيه غائبا في «سوق الجامع» طفلا حافي القدمين .. في الشهر الرابع عشر من عمره .. لقد تعرف عليّ احدهم .. فاعادوني الى بيتنا في حارة البحر . لقد جن جنون والدتي يومها .. بعد أن تأكد لها انني ضعت فعلا .. وانها ستفقدني الى النهاية فركضت صوب والدي تنتحب وتستنجد به .. لما كان منه بعد ان سمع حكاية ضياعي الا ان قال : احسن ..

ثم نما وترعرع ذلك الحب .. لاحسه قواما في قلبي وصدري .. وانا ارى حارتي حارة البحر — في ايام عزها برجالها واهلها .. وبمقاهيها الرئيسي «قهوة اليماني» وبمسجدها الذي كنا نجتمع فيه شيوخا ورجالا وشبابا واطفالا «رواية الساوي» .. وبناديها العتيد «نادي الهلال البحري» وحكايات نجومه من اللاعبين والطلبه من الاطاريين .. وبـ «رائحة» البحر وهو يتمشى في بعض ليالي الصيف كما كانوا يقولون لنا ..

انطلقت بي مركبة الحب .. من حارتي .. الى مدينتي .. الى وطني .. الى امتي وحبها .. وكبر القلب واتسع العقل والصدر واختلط وطني بـ «حارتي» بـ «امتي» فاصبح جميعهم واحد

لقد كانت جده وحتى ذلك الوقت (بين عامي ١٣٧٦ هـ – ١٣٣٦ هـ) تتكون من «اربع» حارات رئيسية هي «الشام، اليمن، المظلوم، والبحر» «ومواقع» «التي كـ «العيدروس» في شرق حارة اليمن – و «العلوي» بين حارتي «اليمن والمظلوم» و «قصبة الهنود» التي كانت تمتد من حارة الشام وتنتهي عند اوائل حارة اليمن و «باب الشريف» حتى شارع الملك عبد العزيز

وسوق «الخاسكية» الذي يمتد من حارة البحر حتى يتلاقى مع «السوق الكبير» عند نقطة التقاطع مع شرع «قابل» و «سوق الندى» و «باب شريف» ... الخ..

اما هذه الاحياء .. أو التي اصبحت احياء فيما بعد كـ «الهنداوية» و «النزله» و «الثعالبة» و «الكريات» و «الشرفية» – التي لم تستقر حتى هذا المسمى إلا أخيرا .. فقد كانوا يسمونها في الماضي «الرويس» الشرقية – فقد كانت «ضواحي» للمدينة الاصل، وكان القادرون من اهل حارتي اليمن والبحر كما كانوا يقولون لنا – يصيفون في النزله .. واما القادرون من اهل حارتي «المظلوم والشام» فقد كانوا يصيفون في «البغدادية والكندره» .. اما الذين كانوا يعملون في البحر وفي نقل السلع والحجاج والركاب من البواخر الى ميناء جده بـ «القطعات» و «السنابيك» فقد كانت اعظم متعهم – كما تذكر والدتي جيدا – ان يقوموا برحله بحرية من الميناء (في مكان البريد المركزي الآن) الى «الرويس» بـ «السنابيك» ..

لست ادري حقيقة .. كم احب «جده» .. ولكنني مازلت اذكر لحظتين من لحظات هذا الحب ..

الاولى .. كانت عندما قمت بأول زيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من خارجيتها .. في عام ١٩٦٦ م . لقد امضيت في تلك الزيارة عشرة ايام .. وبعد ان انتهت الزيارة رأيت ألا اعود مباشرة الى جده .. بل أعرج على «النمسا» لارى «فيينا» وجمالها وسحرها ودانوبها الازرق واوبراها الشهير . وفعلا ذهبت الى «فيينا» حيث امضيت خمسة ايام فيها .. ثم اخذت الطائرة عائداً الى جدة لاصلها بعد منتصف الليل . اخذت عربة اجره . لتوصلني الى منزلي . فتحت النافذة . فلامست رائحة الليل في جده مشبعه برطوبتها العذبة وندى ليلها الجميل .. تتغلغل هواء الليل في صدري . ولاحقت اضواء الرياكي الناعمة امام عيناي .. فاحسست ان صمتها يتكلم .. وان الاشجار تتكلم .. وان الارصفه

ليست جمادات .. لم هبت رائحة الحناء من اشجار شارع الزاهر فاختلط حبي بـ « حنيني » لقلوب كل المدن التي رأيتها في بريطانيا .. ولتختفي « فيناء » بدانوبها الازرق من الذاكرة والوجدان .. فلا يبقى في القلب غيرها هي : جدة .. التي يرونها عروسا .. واراها غادة قمحية .. سوداء العينين .. فاتنة التقاطيع .. عميقة الشعر .. تتوهج بصباها رغم ما يقوله تاريخها : انها بدأت منذ عهد الخليفة الثالث .. عثمان بن عفان رضي الله عنه .

والثانية .. كانت ذات مساء قريب .. وانا اقف داخل عربتي مع عشرات الواقفين في انتظار الاشارة الخضراء عند تقاطع شارع فلسطين مع شارع طريق المدينة لقد كنت في ذلك المساء حزينا لسبب من اسباب الحياة .. وقد بلغ بي الحزن اشده بل والى الحد الذي استطيبت فيه الموت على الحياة .. لقد طالت الاشارة الحمراء .. فأخذت عيناي تنتقل بين مئات السيارات الرائحة والغادية بحيوية وفتوة .. وبين أضواء الثريات على امتداد شارع طريق المدينة وبين الصاعدين والهابطين جسر فلسطين .. وهواء المساء يتهتهر ناعما هادئا عذبا ، ولست ادري ما الذي كان يحدث في داخلي .. ولكن الذي أدريه أن تيار الحزن توقف .. وانتصبت آمالي امامي مجددا .. ليهمس في داخلي صوت يقول ولمن تترك هذا المساء .. لمن تترك هذه الشوارع والثريات والارصفة .. ولمن تترك كل هؤلاء الذين يحبونك وتحبهم ؟ .. لأجيب بحجم قوة الآمال في النفوس : لن اترك احدا منهم .

اعود الى حي الشرقية .. الذي كان كثبانا من الرمال لا تعبره غير قوافل الجمال والذي كان يسمى الرويس – الشرقي – ولم يستقر على اسمه الا مؤخرا ولعل السجن العمومي الذي بني فيه منذ اكثر من ثلاثين عاما وكان يسمى بـ « سجن الرويس » هو من اقوى الادلة على ان الجزء الشمالي من الحي – على الاقل – كان يسمى بـ « الرويس الشرقي » بل ويدل اختيار الحي ليكون موقعا لمبنى السجن العمومي .. على بعده ونأيه عن حركة الحياة .. وربما كانت الاجزاء المتاخمة لـ « البغدادية » هي التي كانت تسمى بـ « الشرقية »

في عام ١٣٧٩ هـ – ١٩٥٩ م – اشترى ابن خالتي قطعة ارض بـ « الحي » – (شارع عثمان بن عفان حتى الورق) .. بنى فيها دار ليستقل اليها .. وخلال احدى اجازاتي الجامعية دعاني سعيدا لزيارة داره قبل ان تستكمل ، واذكر التي بعد ان رجعت الدار .. اخفيت عنه مشاعر استيائي بـ « الموقع » .. باعتباره موقعا نائيا لا حياة ولا حيوية فيه ، ثم فاجأني شقيقي بعد عام .. عندما اخبرني بأنه يشتري قطعة ارض الى الشرق من منزل ابن خالتي – شارع خالد بن الوليد .. ايضا – فاستخلفت له الله في الخمسة آلاف ريال التي دفعها .... وقد كانت في ذلك الوقت شيئاً كبيراً

ولعل اطرف ما سمعته فيما بعد من ابن خالتي .. انه ما كان يمر احد من هناك غير عربة السجن وهي تحمل المساجين والمؤن في اوقات محددة .. اي ان ما كان يؤنس وحشتهم .. كان يسبب لهم في ذات الوقت غير القليل من القشعريرة الشوق ..

ولكن الحي كان ينمو بحركة سريعة ورشيقة .. وقد ضبط ايقاع نموه ان عشرات العشرات من أسر جده الثرية والمتوسطة انتقلت الى هذا « الحي » لتعمره بفنها وثقافتها وترفها بأجمل المنازل وبأظل الحدائق الى الحد الذي جعلني أقترح – ذات يوم على معالي الصديق محمد سعيد فارسي ان يطلب من اهل هذا الحي الجميل ان يزيلوا اسوار – منازلهم حتى يستمتع الناس جميعا بجمال تلك الحدائق .

ان حي الشرقية .. والذي ترتسم حدوده داخل مربع ضلعه .. الشمالي : شارع فلسطين الشرقي .. وضلعه الشرقي : شارع الستين .. وضلعه الجنوبي .. شارع الشرقية الكبير .. وضلعه الغربي : شارع طريق المدينة الصاعد .. (ابو بكر) .. هو بحق نموذج لتطور احياء جده .. فمن يراه اليوم يعتقد ان عمره عشرات وربما مئات السنين .. ولكن الحقيقة غير ذلك فعمر تطوره وبلوغه هذه الصورة الجميلة الرائعة لم يزد عن خمسة وعشرين عاما الى ثلاثين عاما .

لقد كان سكانه .. حيويين حقا .. في مدينة الحيوية غير العادية والمجلوه أبداً بـ « التجارة » والبريق ..

وبعد ربع قرن من التطور المتدفق في هذا العهد الزاهر .. أصبحت ضاحية الشرقية .. حي من احياء قلب المدينة لا اطرافها .. فقد نشأت بعدها (٥) احياء في شماله وشرقه وغربه لتشكل معا .. جدة الكبرى ..

ومعذرة .. فقد كتبت عن مشاعري وعواطفي باكثر مما يجب .. وكتبت عن حي الشرقية باقل مما يجب

النشاط الرياضى فى بلدية الشرفية .

● فريق بلدية الشرفية لكرة القدم بعد حصولهم على كأس البطوله

أقامت امانة مدينة جدة دورة رمضانية تنشيطية فى كرة القدم جمعت بين منسوبيها العاملين فى أفرع البلديات والادارات المختلفة فى اطار الاهتمام الكبير بالنواحى الرياضية التى يوليه المسئولون فى الامانه وعلى رأسهم معالى امين مدينة جده المهندس محمد سعيد فارسى ونائبه المهندس بركات باجنيد

وقد استطاعت بلدية الشرفية ان تحرز كأس البطولة والميداليات الذهبية بعد فوزها على بلدية التنسيق فى المباراة الختامية بهدفين

واضافة الى الانجاز الذى حققته بلدية الشرفية بالفوز بالكأس فقد اضافت انجازا آخر اذ لم يسبق لها ان تلقت اى هزيمة او تعادل فى الدورة ، هذا الى جانب ان هجومها حقق اعلى نسبة من الاهداف (٣٦) هدفا ولم يلج مرماها سوى (٤ أهداف فقط) لتحصل بذلك على لقب أفضل هجوم وأحسن دفاع

وقد حصل اللاعب سمير الرشيدى نجم فريق بلدية الشرفية على كأس أحسن لاعب فى الدورة

● كأس البطوله يتسلمه كابت فريق بلدية الشرفية

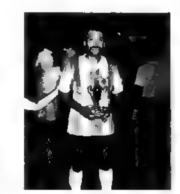

● اللاعب سمير الرشيدى نجم فريق بلدية الشرفيه وهو يحمل كأس احسن لاعب فى الدوره

urban form of the district through developing the social and economic conditions of the community, in addition to compilation of manuals that will guide work in the department.

On the administrative and organizational level, el-Sharafiya municipality needs continuous training programmes, aiming at development of both respective fields, and putting the guiding manuals to help new employees and become a basis for unifying notions, systems, and job prescriptions for technical and administrative staff... The suggested manuals should include methods of dealing with new and restored buildings with a view to accentuating the cultural values of local architecture.

The importance of planning el-Sharafiya district is due to its location on the western side of the old airport, the area which will become the urban center of Modern Jeddah. This Center should have a direct connection with the Corniche through el-Sharafiya quarter, a condition which will directly affect the future of the area, transforming el-Iskan road into the main axis of future urban development. Consequently, the random housing area which lies to the south of the Public Housing Project will be subjected to huge urban transformations which might completely change the basic features of the area, especially as el-Sharafiya already includes a principal business and commerce axis between el-Madina up and down streets. The future of el-Sharafiya will be directly affected by new trends and transformation in the surrounding areas. Thus, we should workout our prespectives on a long-term urban strategy for the municipality, in the light of the expected transformations in the areas around el-Sharafiya.

Dr. Abdelbaki Ibrahim

The urban domain of el-Sharafiya quarter interprets the different urban configurations in Jeddah city, starting with the deteriorated areas to the east of the Old City, then the stage following the urban sprawl outside the Old Wall in the northern direction, and at the end the stage of planned urban growth. Consequently, el-Sharafiya includes the different types of urban fabrics in those three areas. The difference appears in the road network, land uses, building heights and conditions, together with housing types and social composition and economic activities of the community. Such a condition makes el-Sharafiya a comprehensive representative of the urban image of Jeddah.

Most of the areas of el-Sharafiya have benefitted by urban development projects, opening new roads and providing open areas, social and public utilities. However, the southern area, in which the public housing exists, is still in need of concentrated planning activities especially in the field of upgrading urban environment. This requires exerting greater efforts on the part of el-Sharafiya municipality through its different technical and administrative departments. The upgrading of deteriorated areas, needs a special organization of work capable of dealing with such areas. Knowing that upgrading the urban structure of an old city stems from the concept of preserving its architectural values, one finds that such values are not clearly discerned in the Southern area of the municipality. Thus, deep social and administrative awareness is needed to deal with this area, starting with the human being and ending with the urban structure. The upgrading of the physical environment needs an administrative and financial structure as much as it needs planning and technical specializations.

Hence, el-Sharafiya municipality could start establishing a special department for the development of random residential areas, among its main duties are to encircle all buildings in the area and to study the social and economic charateristics of the community. The objective of such a department will be development of the

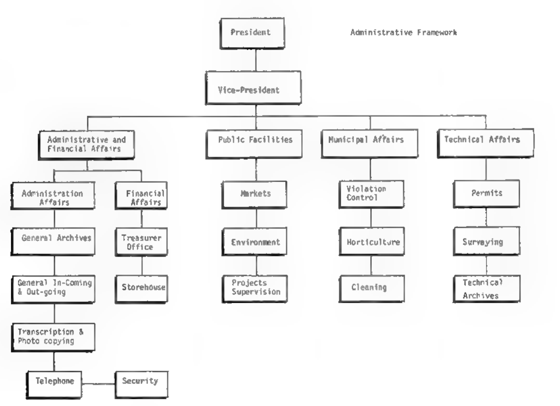
President
Administrative Framework
Vice-President
Administrative and Financial Affairs
Public Facilities
Municipal Affairs
Technical Affairs
Administration Affairs
Financial Affairs
Markets
Violation Control
Permits
General Archives
Treasurer Office
Environment
Horticulture
Surveying
General In-Coming & Out-going
Storehouse
Projects Supervision
Cleaning
Technical Archives
Transcription & Photo copying
Telephone
Security

The Role of El-Sharafiya Municipality:

El-Sharafiya Sub-municipality, one of the branches of the Muncipality of Jeddah, started its activities in the 16th of Rabee' el-Thani 1403 A.H. The idea of subdividing Jeddah into branch municipalities arose from awareness on the part of the municipality of the huge responsibility it shoulders for the citizens of Jeddah. Hence, the Municipality of Jeddah was one of the leading governmental agencies in the field of decentralization of responsibilities, for the welfare of the citizens.

Arch. Kamel el-Kommosani, president of el-Sharafiya municipality, made tremendous efforts to promote the newly established branch to be a model municipality according to the most uptodate systems of administration and management.

Among the most important duties of the municipality, besides serving the citizens within the purview of the municipality, are preservation of the Islamic style on all buildings of the Municipality, either existing or under execution, and keeping a graceful clean image of the city through maintaining streets, supervising current projects and public utilities, and giving much care to landscaping open spaces and public gardens.

The Municipality of el-Sharafiya is especially endowed with a well-organized administrative structure. It comprises four main departments; department of technical affairs, department of municipal services, department of public utilities, and department of administrative and financial affairs. Each department divides into a number of sections. The total number of employees in the branch are 50 persons divided as follows:

A (26) B (16) C (3), 22 of which are Saudi citizens.

• Administrative Framework of the sub_municipality

El-Sharafiya...... The First Chequerboard Planning for Jeddah's Streets

El-Sharafiya quarter represents an important stage in the urban growth of Jeddah City. It lies midway between the old airport and old Jeddah. El-Sharafiya is one of the quarters which were established after the Old Wall was demolished (1367 A.H.) and it was followed by an urban sprawl in the valleys surrounding the old city towards the north, east, south, and west direction in el-Boghdadia, el-Kandara, el-Sahifa, el-Ruwais....

El-Sharafiya is characterized by being one of the first quarters Known for its chequer-board planning... Its wide straight roads are named after Islamic personalities like Abubakr el-Siddik, Omar Ibn el-Khattab, Ali Ibn Abitalib, Osman Ibn Affan, Khaled Ibn el-Walid.... may Allah bless them all. The principal arteries in el-Sharafiya are King Fahed Street (Shar'i el-Sittine) and Prince Abdallah Abdelaziz Street (Shar'i el-Iskan).

El-Sharafiya is also characterized by the First Public Housing Project which has been recently accomplished on el-Iskan Street, together with the first comprehensive study for solving problems of perpendicular crossings in the streets of the municipality. The quarter also witnessed and benefitted from the first efforts to beautify the streets of Jeddah through landscaping open areas with public gardens, beautifying models, and water pools or fountains.

El-Sharafiya municipality, one of the most recent branches, was endowed with a young ambitious president, a native of Harat el-Bahr el-Kadima. The idea of subdividing the municipality of Jeddah into 16 branches, has proved to be very successful, as the branches compete for attaining the best for their branch municipalities.

This is all done taking into consideration the new spirit overwhelming Jeddah; the preservation of old buildings, and above all the revival of the deep-rooted Islamic values in contemporary architecture and planning....

May Allah help all those who work and try to act well....

Arch. Mohammed Said Farsi
Mayor of Jeddah

Introduction:

The idea of publishing booklets on the activities of the different branches of Jeddah Municipality was primarily initiated by His Excellency arch. Mohammed Said Farsi, mayor of Jeddah. The objective of such booklets is to acquaint the reader with the huge activities embarked upon by the municipality in the fields of urban planning, municipal affaires, public utilities and services, in addition to directing urbanization in the municipality, and accentuating the local character of Jeddah city as represented in its various districts... Since we started preparing for this booklet, information, data, maps, and plans showing stages of urban growth, and systematized activities in the fields of planning, execution, pursuit, administration... etc., have been pouring from the various departments of El-Sharafiya municipality branch. Consequently, the booklet was changed from merely being a quick review of the urban activities in the branch, into an architectural and planning reference book to help the student, architect, planner, and engineer. The title of the booklet was chosen to be **«El-Sharafiya Municipality-Planning in Action»**, as a pilot experiment or a planning manual in the field of municipal affairs, illustrating methods of dealing with the place, through planning of roads, developing of utilities, beautifying of streets, landscaping of sites, upgrading of the physical environment, putting laws and regulations into action, and, above all, establishing the deep rooted cultural values in contemporary Arab architecture, all of which are part and parcel of urban development in its comprehensive sense.

On this line, the booklet was compiled and published more as a scientific book of reference than as a source of information on the systematized activities of the municipality branch... The booklet is considered a new endorsement from His Excellency arch. Said Farsi and his assistants, at the head of whom comes arch. Kamel el-Kommosani, president of el-Sharafiya Municipality.

El-Sharafiya Muncipality

EL-SHARAFIYA MUNICIPALITY

PLANNING IN ACTION

Bibliotheca Alexandrina
0249473